تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) كوسيلة لرفع معدل _ (التركيز & الذاكره) عند ذوي الإعاقه الذهنية : (دراسة تجريبية)

Learning to play using one piano duo (three hands) as a supportive means to raise the rate (focus & memory) of people with intellectual disabilities: (An experimental study)

***أ.م .د/ رحاب الدسوقي السيد الغماز**
أستاذ الأداء المساعد - شعبة بيانو كلية التربية النوعيه – قسم التربية الموسيقيه – جامعة دمياط
dr.r_algammaz@yahoo.com
**** د . / احمد محمد عبد الله**
مدرس الأداء – شعبة بيانو- كلية التربية النوعيه – قسم التربية الموسيقيه – جامعة دمياط
Ahmedabduallah2021@gmail.com

ملخص البحث:

يندرج مصطلح الإعاقة تحت مجموعه من المفاهيم تشمل القصور في القيام بانشطه محدده فهو مصطلح عام **يد**ل علي تقييد القدره علي المشاركة بافعال معينه ، ويأتي هذا التعريف من الصعوبات والمشكلات التي يتحدث عنها المصاب اثناء ادائة لأعمالة اليوميه ومشاركاته الحياتيه ، كما يعني أيضا الحد من النشاط لمواجهة صعوبه بالغه اثناء القيام بمهمه أو عمل ما لأن الإعاقة تتجاوز وجود مشكلة صحية بحيث انها ظاهره معقده تنعكس علي التفاعل المتبادل بين المصاب وبيئته التي يتفاعل معها بشكل يومي .

يتضمن البحث : المقدمة – مشكلة البحث – اهداف البحث – اهمية البحث – فروض البحث – حدود - منهج البحث – عينة البحث – أدوات البحث - مصطلحات البحث – الدراسات السابقة العربية والاجنبية ، وقد انقسم البحث الي جزئين :

الاطار النظري وينقسم الي :-

أولا : إلقاء الضوء علي الإعاقة الذهنية وأنواعها .
ثانيا : دور الموسيقي وآلة البيانو في مساعدة الطفل المعاق ذهنيا .
ثالثا : تصميم وهيكل البرنامج .

الاطار التطبيقي وينقسم الي :-

اولا : الدراسة الوصفية لعينة البحث .
ثانيا : البرنامج التجريبي .
ثم اختتمت الباحثة بحثها بنتائج البحث وتفسيرها والتوصيات وقائمة باسماء المراجع العربية والاجنبية وملخص البحث باللغتين العربية والاجنبية والملاحق الخاصة باستطلاع رأي الخبراء .

الكلمات المفتاحية: (الإعاقه الذهنيه، ثنائي البيانو، التركيز،الذاكره)

مقدمة:

يندرج مصطلح الإعاقة تحت مجموعه من المفاهيم تشمل القصور في القيام بانشطه محدده فهو مصطلح عام يدل علي تقييد القدره علي المشاركة بأفعال معينه ، ويأتي هذا التعريف من الصعوبات والمشكلات التي يتحدث عنها المصاب أثناء آدائة لأعمالة اليوميه ومشاركاته الحياتيه ، كما يعني أيضا الحد من النشاط لمواجهة صعوبه بالغه أثناء القيام بمهمه أو عمل ما لأن الإعاقة تتجاوز وجود مشكلة صحية بحيث أنها ظاهره معقده

تنعكس علي التفاعل المتبادل بين المصاب وبيئته ، وتُعد الإعاقة الذهنية حسب ما يراه الطبيب ستيفن براين سولكس Stephen Brian Sulkes [26] * ، واحدة من اضطرابات التطور العصبي ولا يمكن اعتبارها اضطرابًا طبيًا محددًا مثل الالتهاب الرئوي أو القرحه مثلا ، كما أنها ليست مرضا نفسيا أيضا ، وإذا نظرنا إلي المفاهيم التي تعرف الإعاقة سنجد مفهوم نقصان القدره Disability بمعناه الطبي ، ومفهوم الحرمان Disadvantage بمعناه الإجتماعي ، ومفهوم الطفل غير العادي أو غير السوي Exceptional بمعناه المرضي و الإحصائي ، إلا أن مفهوم الإعاقة Handicap هو الأقرب إلي مجال الأبحاث التربوية ، وبناءً على نتائج اختبارات الذكاء (IQ) يمكن تصنيف حوالى 3٪ من إجمالي السكان على أن لديهم إعاقة ذهنية (عندما تكون نتيجة الاختبار أقل من 70%) ، أما إذا استند التصنيف إلى الدعم الخارجي ، فإن حوالى 1٪ فقط من إجمالي السكان تكون لديهم إعاقات ذهنية شديدة ، فالآداء الوظيفي للمعاق ذهنيا يكون أقل من المعدل الوسطي في الحالات الخفيفة والمتوسطه ولكنه يصل في الحالات الشديدة للإعاقة بحيث يحد من قدرته على القيام بواحدة أو أكثر من مهامه الحياتية الاعتيادية (المهارات التكيفية) لذلك لابد من تقديم الدعم لهم لأن تأثير تلك الإعاقة على حياة الشخص يعتمد بشكل أكبر على مقدار الدعم الخارجي من المحيطين به ، وتتحدد أهم مجالات الدعم في عدة مجالات هي [18] :-

- ❖ مجال المفاهيم : مثل كفاءة الذاكرة ، القيام بالعمليات الحسابية التي تساعدهم علي رفع معدل التركيز ، القدرة علي القراءة .
- ❖ مجال التطور الاجتماعي : مثل مهارات التعامل مع الآخرين والتقييم الاجتماعي ، الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين .
- ❖ المجال العلمي : العناية الشخصية ، تنظيم المهام الحياتية (العمل – المدرسه) ، تدبير الشؤون الماليه والصحية والسلامه .

أما أشكل الدعم فتكون علي حسب حالة الإعاقة الذهنيه المرتبطه بالمعاق كالتالي :-

دعم مُتقطع: يحتاج الشخص فيه إلى الدعم من وقت لآخر.

دعم محدود: يحتاج الشخص فيه إلى الدعم كبرنامج يومي منظم .

دعم واسع: يحتاج الشخص فيه إلى دعم يومي مستمر.

دعم شامل: يحتاج الشخص فيه إلى مستوىً عالٍ من الدعم لجميع أنشطة الحياة اليومية ، وربما تشمل الرعاية التمريضية الواسعة . [19] **

وإذا نظرنا إلي المجتمعات الحديثة نجدها تسعي لاستخدام كافة الوسائل التربوية والمعلوماتية والإعلامية أيضا لدعم الأطفال الذين يعانون من مختلف أنواع الإعاقه ودفعهم للمشاركة بفاعلية في مختلف مناحي الحياة ، وتعتبر الفنون بشكل عام والموسيقي بشكل خاص من أنجح العلوم التي لها اكبر الأثر في تحسين قدرات الطفل العقلية والنفسية والإجتماعية لأنها من العلوم المحببة الي نفسة وثبت وجود علاقة إيجابية بينها وبين النمو العقلي للطفل

* ستيفن براين سولكس Stephen Brian Sulkes 1949 أستاذ قسم طب الأطفال وطب الأطفال التنموى والسلوكى (SMD) بجامعه روتشستر بالولايات المتحده الأمريكية " Children's Hospital at Strong, University of Rochester School of Medicine and Dentistry " – USA

** الرعاية التمريضية هنا تشمل جميع انواع الرعاية الممكنه حيث أن الإعاقه في حالات الدعم الشامل تكون شديده وغالبا ما يصاحبها حركات عصبية للجسم لا يستطيع المعاق السيطره عليها أو حالات صرع .

، ولقد اهتم القانون المصري بهذه الفئه من الأطفال كذلك الدستور الذي وضع مواد وفقرات خاصة بهم ، ولعل أبرز ما قامت به الدولة المصرية بعد ثورتين أن يطلق فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على العام 2018 عاما خاصا للمعاقين ، (المؤتمر الوطني للشباب – الإسناعليله - 2017) كما إهتمت العديد من الأبحاث بالموسيقى كأحد أهم الوسائل الداعمه للمشاركه الإجتماعيه والتعبير العاطفى لكل طفل أى كان مستوى ذكائه أو ثقافته . (5 – 16،15)

- **مشكلة البحث:**

بالرغم من إمكانية توظيف آلة البيانو لتنمية المهارات لدي الأطفال من ذوي الإعاقات المختلفه والتي تتزايد أعدادهم في المجتمعات العربية بشكل ملحوظ ، فضلا عن وجود المناهج الموسيقية التي تلائم تلك الفئة (القابلين للتعلم) إلا أن :-

1- عدد قليل من الباحثين فقط من يهتم بتلك الفئه ، وبالرغم من أن الدراسات المتعدده أثبتت نجاح الموسيقي مع فئة الأطفال المعاقين الذين أظهروا اهتماما بالموسيقي عند الإستماع إليها من خلال نشيد أو لعبه موسيقية إلا أنه لم تتطرق أي دراسه من الدراسات إلي أهمية تعلم الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنيه العزف علي آلة البيانو باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) كوسيله تساعدهم علي رفع معدل (التركيز & الذاكره) من خلال تمارين موسيقية بسيطه أعدت خصيصا لهذه الحاله .

2- يقتصر آداء الاطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنية للأنشطة الموسيقية علي اللعب أو الغناء فقط ويركز أغلب الباحثين من خلال هذه الأنشطه علي التخفيف من حده سلوك سلبي لدي الأطفال أكثر من التركيز علي إكسابهم المهاره العزفية* التي تعد وسيله تساعدهم في رفع معدل بعض العمليات العقليه أو لإكسابهم بعض المهارات اليدوية والحركية أو السلوكيه وغيرها .

- **أهداف البحث:**

1- إكساب الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنيه (القابلين للتعلم) بعض المهارات الموسيقية من خلال عزف تمارين بسيطه علي آلة البيانو أعدت خصيصا لهذا الغرض لتساعدهم في رفع معدل (التركيز & الذاكره) لديهم عن طريق برنامج تجريبي مقترح .

2- إحراز تقدم في المواد الدراسية التي تعتمد علي التركيز والتذكر .

2- مساعدة هذه الفئه من المعاقين في اكتساب مهارات يدوية من خلال العزف علي البيانو تساعدهم فيما بعد في إتقان الأعمال المهنية التي تتطلب مهارة يدوية .

- **فروض البحث:**

يفترض الباحثان أن :-

1- هناك إمكانية لتنمية بعض المهارات الموسيقيه لدي الأطفال عينة الدراسة (القابلين للتعلم) والذين يعانون من الإعاقة الذهنيه عن طريق عزف تمارين بسيطه علي آلة البيانو أعدت خصيصا لهذا الغرض من خلال برنامج تجريبي مقترح .
2- يزيد معدل التركيز والذاكره لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عينة الدراسة (القابلين للتعلم) عن طريق تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) من خلال برنامج تجريبي مقترح .
3- هناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح الإختبار البعدي بعد اتباع المنهج التجريبي عن الاختبار القبلي.

- **أهمية البحث:**

1- تنمية بعض المهارات الموسيقية للأطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنيه (القابلين للتعلم) من خلال عزف تمارين بسيطه علي البيانو أعدت خصيصا لهذا الغرض لتساعدهم في رفع معدل (التركيز & الذاكره) لديهم عن طريق برنامج تجريبي مقترح .
2- التقدم في المواد الدراسية التي تعتمد علي التركيز والتذكر .
3- إكسابهم مهارات يدوية من خلال العزف علي البيانو تساعدهم فيما بعد في إتقان الأعمال المهنية التي تتطلب مهارة يدوية .

- **حدود البحث:**

- **الحدود الزمنية:** الفترة من أول أكتوبر 2022 حتي نهاية ديسمبر 2022 .
- **الحدود المكانية:** مدرسة التربية الفكرية – محافظة الدقهلية .

- **منهج البحث:**

يتبع هذا البحث كلا من المنهج التجريبي ، ومنهج دراسة الحالة .

ثانيا : عينة البحث

تم إختيار مجموعه من الأطفال عددها 15 طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الذهنيه القابلين للتعلم (9 طلاب ، 6 طالبات) من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية ، ينتمون للفئه العمريه (12 – 15) سنه وتم استبعاد الحالات التي تظهر فيها الإعاقات الذهنية الشديدة والعميقه أو التي تصاحبها إعاقة جسدية ينتج عنها حركة غير طبيعية للجسم واليدين .

ثالثا : أدوات البحث

1- تمارين ومقطوعات تم إعدادها خصيصا لهذا الغرض من قبل الباحثان علي غرار تمارين كتاب Ferd . Beyer (Opus. 101) للعزف باستخدام (ثلاثة أيدي) .
2- اختبار لقياس القدرة الموسيقية (إعداد الباحثان) .
3- استمارة دراسة حاله لتحديد معدل التركيز والذاكره عند الطالب قبل وبعد التجربة (إعداد الباحثان) *.
4- المقابلة الشخصية .
5- آلة البيانو .

* تحدد درجات معدل التركيز والتذكر في الاستمارة قبل وبعد البرنامج التجريبي درجات الاختبار القبلي والبعدي للطلاب (عينة البحث).

6- البرنامج المقدم من قبل الباحثان لتعليم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) .
7- إستمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء (من إعداد الباحثان) .

مصطلحات البحث

ذوي الاحتياجات الخاصة Special Needs : هم الأفراد الذين يحتاجون إلي رعاية واهتمام من نوع خاص بسبب إعاقه لديهم مثل الإعاقه الجسدية والذهنية والصمم والعمي والصعوبة في القراءة وصعوبات التعلم والمشاكل السلوكية ، (9 - 141) ، ومن الجدير بالذكر أنه ظهرت عدة مسميات لهذه الفئه من ذوي الاحتياجات الخاصة منها الفئات الخاصة ، الأفراد غير العاديين ، وأخيرا أصبح المصطلح الأكثر دافعية من وجهة نظر المتخصصين هو الأفراد ذوي الهمم . (22)

الإعاقة الذهنية Mental Disability : هي انخفاض كبير في مستوي الأداء الذهني للشخص منذ ولادته أو منذ مرحلة الطفولة المبكرة ، مما يؤدي إلي محدودية في القدرة علي القيام بأنشطة الحياة اليومية الاعتيادية (6-31) ، أما التعريف السادس والأخير للجمعية الامريكية * عام 1983 فينص علي مايلي " يعزي التخلف العقلي (الإعاقة الذهنيه) ** إلي انخفاض الأداء الوظيفي العقلي العام عن المتوسط انخفاضا ذا دلالة ناتجه عن أو مرتبطه بقصور أو خلل في السلوك التكيفي وتظهر في مرحلة العمر النمائية " (4-81)

فئة القابلين للتعلم learnable : هي تلك الفئه التي تضم أطفال ممن يعانون إعاقة ذهنية لم تصل إلي درجة البلاهه ، والتي يستطيع أفرادها اكتساب بعض المهارات الأكاديمية الأساسيه كالقراءه والكتابه والعمليات الحسابية البسيطه التي تساعدهم علي تنظيم وتدبير حياتهم ، كما يستطيعون من خلال برامج تأهيلية معينه اكتساب بعض المهارات الحرفية التي تجعلهم يعملون بالمجال المهني الذي يمكنهم من الإعتماد علي أنفسهم في توفير رزقهم . (8-305)

التركيز concentration : هو قدره الشخص علي الحفاظ علي الانتباه لشيئ محدد ويعتبر أحد المهارات الأساسيه في عملية التعلم .(16)

الذاكره memory : هي إحدي قدرات الدماغ التي تمكنه من تخزين المعلومات التي يستقبلها ويقوم بمعالجتها بهدف استرجاعها في موقف ما قد يكون تعليمي أو مهاري أو اجتماعي أو وقت الحاجه إليها وللذاكره ثلاثة أنواع ، ذاكره قصيرة المدي – ذاكره طويلة المدي – ذاكره حسيه . (25)

ثنائي البيانو الواحد Piano Duet : الثنائية Duet هي تعبير أطلقة المؤلفون علي الثنائيات الغنائية أو الآليه التي يؤديها عازفان سواء بمصاحبة الأوركسترا أو بدون مصاحبه (10-672) ، أما ثنائي البيانو الواحد فهو مؤلفه لاثنين من العازفين يؤديان معا في نفس الوقت علي آلة بيانو واحده اما بالعزف باستخدام أربع أيدي Four Hands او بالعزف باستخدام ثلاثة أيدي Three Hands . (15-673)

المنهج التجريبي Experimental method : يعرف بأنه ذلك المنهج الذي يستخدم التجربه في إثبات الفروض أو إثبات الفروض عن طريق التجربه (7-310) ، ويعرف أيضا بأنه التحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسيه باستثناء متغير واحد بحيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العمليه . (2-110)

منهج دراسة الحالهCase study method : تعرف دراسة الحاله بأنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد والبيئة التي يعيش فيها فهذا المنهج يقوم علي التعمق في دراسة مرحلة معينه من تاريخ الفرد موضوع الدراسه أو دراسه جميع المراحل التي مر بها .(7)

المعيار Standard : هو بيان بالمستوي المتوقع الذي وضعته هيئة مسئوله ومعترف بها بشأن درجه أو هدف معين يراد الوصول اليه ويحقق قدرا منشودا من الجودة أو التميز ويعتبر المعيار ايضا أعلي مستويات الآداء التي يسعي الفرد للوصول إليها . (14-23-24)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقه إلي محورين كالتالي :-

المحور الأول : دراسات وبحوث سابقة استخدمت الأنشطه الموسيقيه لمساعدة الأطفال المعاقين

الدراسة الأولي : التربية الموسيقية للطفل المعوق *

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة كيف ان التعليم والتعلم الموسيقي يمكنهما ان يتوائما مع اطفال يعانون من عوائق معينه ويسعون للتغلب عليها ايا كانت هذه العوائق جسمية – حسيه – عقلية معرفية – انفعاليه وجدانية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقدمت دراسه استطلاعيه قامت من خلالها بتعريف الإعاقة عند الأطفال بشكل عام ، وما هي أنواعها وماهو أثر الموسيقي علي كل نوع منها وكيفية إحداث عمليتي التعليم والتعلم من خلال الموسيقي علي هؤلاء الاطفال كل حسب إعاقته وتوصلت إلي ان مهمة تقديم برامج موسيقيه لمواجهة الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة ليست مهمة الموسيقيين وحدهم انما هو عمل تآزري لابد ان يتعاون فين الاباء والمعلمون والاطباء المتخصصين المعالجون وبذلك فقط سيكتب النجاح لهذه المهمه النبيله.

تتفق الدراسه مع البحث الراهن في أن كلاهما يهدف إلي تنمية بعض المهارات لدي الأطفال المعاقين باستخدام الموسيقي ويختلف في المنهج المستخدم ونوع الإعاقة المستهدفة .

الدراسة الثانية : الأنشطة الموسيقيه ودورها في خفض الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدي التلاميذ في معاهد المعاقين عقليا **

هدفت الدراسة إلي استخدام الأنشطة الموسيقية في خفض الآثار السلبية الناتجه عن الإعاقه لدي التلاميذ في معاهد المعاقين عقليا ، ولتحقيق الهدف قام الباحثان ببناء برنامج يتالف من 4 جلسات للانشطه الموسيقية (الاستماع ، الغناء ، الرقص ، العزف) ، وتم اختيار عينه مكونه من 12 تلميذ ممن يعانون من إعاقة عقلية بسيطه وجاءت نتائج التجربة مؤكده علي أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من ارتفاع الآثار السلبية الناتجه عن عوقهم وان هناك أثر للأنشطه الموسيقيه في خفض الآثار السلبيه الناتجه عن العوق لدي التلاميذ المعاقين عقليا.

تتفق الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما استخدم برنامج موسيقي تجريبي في تعديل قصور معين لدي الأطفال المعاقين عقليا ويختلف في الأداه الموسيقية المستخدمه وشكل البرنامج المعد لهذا الغرض ونوع القصور لدي الطفل المعاق .

الدراسة الثالثة : أثر برنامج مقترح لتعليم عزف آلة البيانو على تحسين قصور التكامل الحسي لدي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة *

* آمال مختار صادق : " التربية الموسيقيه للطفل المعوق " – بحث منشور – المؤتمر العلمي الأول – مجلة دراسات وبحوث التربية الموسيقية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهره 1983 .

** محمد ، نجية ابراهيم – بحث منشور - مجلة اداب الفراهيدي - كلية الاداب - جامعة تكريت – العراق 2020

* هبة الله سيد عبده : " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - شعبة الآداءة قسم بيانو- جامعة حلوان- القاهرة 2012.

هدفت الدراسة الي تحسين قصور التكامل الحسي لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولتحقيق الهدف اقترحت الباحثة برنامج تجريبي لتطبيقه على عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة لتعليم العزف علي البيانو للعمل علي تحسين تلك الاعراض وتوصلت الباحثة في نتائج البحث الي تحقق الهدف حيث تقبل الطفل الأصوات المرتفعة كما اظهر تفاعلا حسيا من خلال الرفض او التعبير عن السعادة والإحتياج ، كما ظهرت على الطفل إستجابات مختلفة في التمييز البصري والمبادرة في التعامل وبعض التوازن والإستجابات الأخرى التي لم تكن تتوفر لديه .

تتفق الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما استخدم برنامج موسيقي تجريبي في تعديل قصور معين لدي الأطفال المعاقين عن طريق تعليم العزف علي آلة البيانو ، ويختلف في تصميم البرنامج ونوع القصور لدي الطفل والفئة المستهدفه .

الدراسة الرابعه : Teaching piano skills to handicapped persons through use of systematic instruction [**]

تعليم المعاقين مهارات العزف على البيانو من خلال استخدام التعليمات المنهجية

هدفت الدراسة إلي تعليم مهارات الآداء علي البيانو للأشخاص المعاقين القابلين للتعلم ، ولتحقيق الهدف تم استخدام منهج تجريبي علي عينه مكونه من 15 شخص يمثلون عدة إعاقات مختلفة ومنهم المعاقين ذهنيا ، يتكون المنهج من ستة مجالات مختلفة لتعلم الاداء علي البيانو (القراءة – الايقاع – تاريخ وكيفية الاداء – الارتجال – الهارموني – التكنيك) ، وجاءت النتائج لتحقق هدف البحث في تعلم مهارات الاداء علي البيانو من قبل فئة المعاقين كما اظهرت النتائج ايضا مناسبة المنهج التجريبي لعينة البحث .

تتفق الدراسه مع البحث الراهن في ان كلاهما يعمل علي تعليم المعاقين القابلين للتعلم مهارات العزف علي البيانو باستخدام منهج تجريبي مناسب ، وتختلف في نوع المهاره المطلوب اكسابها للمعاق والهدف منها ، وتصميم المنهج التجريبي .

المحور الثاني : دراسات وبحوث سابقة استخدامت أساليب تكنولوجيه لمساعدة الأطفال المعاقين

الدراسة الأولي [*] **:**

[**] Tice,Michal Elvn : A proposal – The OHIO State University – U.S.A. 1987

Webtoon Comic Media to Improve Reading Comprehens-ions for Students with Hearing Impairment in Special primary schools

إستخدام وسائل الإعلام الهزلية (Webtoon) لتحسين الفهم القرائي- الأيونات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الابتدائية الخاصة

هدفت الدراسة إلي زيادة قدرة الطلاب المعاقين الذين يعانون من ضعف السمع علي الفهم القرائي ولتحقيق الهدف استخدم الباحثون المنهج التجريبي وقاموا بتطبيقه علي 5 طلاب من ضعاف السمع لتحسين مهارة القراءة والفهم لديهم من خلال سرد قصة عن طريق وسائط التعلم المرئي webtoon الهزلية المصورة ، وقاموا بعمل اختبار قبلي ورصدوا درجات الطلاب عينة البحث ، وتوصلوا إلي أنه يمكن استخدام وسائط webtoon الهزلية المصورة لدي الأطفال المعاقين من ضعاف السمع لأنها تساعدهم في تحسين قدرتهم علي فهم القراءة ، ويمكن ملاحظة ذلك من الزيادة في الدرجات التي حصل عليها كل طالب في الاختبار البعدي .

تتفق الدراسه مع البحث الراهن في أن كلاهما يعمل علي تحسين بعض المهارات لدي الاطفال المعاقين باستخدام المنهج التجريبي وتختلف في نوع الاعاقة والمهارة المراد اكسابها للطالب المعاق وتصميم المنهج التجريبي المستخدم .

الدراسه الثانيه ** **:**

Early reading learning for special needs students:challenges on inclusive primary school during COVID-19 pandemic

التعلم المبكر للقراءة لذوي الاحتياجات الخاصة : التحديات على المدرسة الابتدائية الشاملة خلال جائحة COVID-19

هدفت الدراسة إلي وصف أنواع الإعاقة التي يواجهها الطلاب كذلك التحديات التي يواجهها المعلمون في تعلم القراءة المبكرة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية الحكومية أثناء جائحة كورونا في إندونيسيا ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي – النوعي وتم عمل تقييم ل 72 طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في 12 مدرسة ابتدائية عن طريق جمع البيانات وتحليلها باستخدام نموذج تحليل تفاعلي علي جوجل والذي تم من خلالة التقييم النفسي للطلاب الذي يتكون من اختبارات الذكاء , WISC CPM واظهرت النتائج ان التعلم البطيئ للقراءه هو اكثر انواع الاعاقة شيوعا بين الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة خلال التعليم عن بعد لان الطلاب واجهوا العديد من العقبات اهمها عدم القدره علي التواصل .

تتفق الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما يعمل علي تحديد نوع المشكلة المتعلقة بالمعاق وإيجاد الوسيله المناسبه لحلها أو التقليل من حدتها ، وتختلف في نوع الإعاقة والمهارة المراد اكسابها للمعاق والمنهج المستخدم.

الإطار النظري :

*Dwi Fitria Al Husaeni, Verra Wulandary, Nissa Nur Azizah Anggraeni Dwi Hartati, Asep Rudi Irawan, Rina Maryantii - Indonesian Dahlia Novarianing Asri , Bambang Eko Hari Cahyono , Rischa Pramudia Trisnani - 2021 https://doi.org/10.21744/lingcure.v5nS1.1489

**Journal of Community and Special Needs Education 2 – 2022 - pag. 61-68 .

***المحور الأول :** إلقاء الضوء علي الإعاقة الذهنية وأنواعها .
***المحور الثاني :** دور الموسيقي وآلة البيانو في مساعدة الطفل المعاق ذهنيا .
***المحور الثالث :** تصميم وهيكل البرنامج .

الإعاقة الذهنية وأنواعها (1-30)

يطلق علي الإعاقة الذهنية إسم الإعاقة التعليميه او الضعف العقلي والتي تنتج من اضطراب في وظائف الدماغ العليا بحيث تتمثل في عدم القدره علي التركيز او العد او استرجاع المعلومات وبالتالي يشعر المعاق ذهنيا بالعجز وعدم القدره علي الانجاز او التحصيل الاكاديمي ، والإعاقة الذهنية هي الحصول على معدل ذكاء أقل من 70 أو 75 %، بالإضافة إلى وجود تأخر أو نقص في مهارتين من المهارات التكيفية، ويعاني من الإعاقة العقيلة ما نسبته من 2 إلى 3 % من البشر، وقد تكون الإعاقه الذهنية مصحوبة بإعاقة حركية مثل التأخر في المشي أو عدم القدرة على الجلوس أو الزحف في فترة الطفولة وتشمل أعراض الإعاقة الذهنية الاتي :-

- عدم القدره علي التذكر والانتباه (التركيز) .
- مشاكل في التعليم بشكل عام .
- عدم القدرة على فهم عواقب الأفعال.
- سلوك طفولي يتعارض مع عمر المصاب ، قلة الفضول .

ومن خلال معرفة تلك الأعراض بدأ التربويون المهتمين بهذا المجال من دراستها ومحاولة التوصل إلي البرامج المناسبة التي تساعد المعاق في أن يصبح مواطنا صالحا معتمدا علي ذاته وذلك بطبيعة الحال في حدود ماتسمح به إمكانياته الذهنية التي تتمثل في نوع مرحلة الإعاقة التي هو عليها ، ويأتي تصنيف المعاق الذهني في ثلاثة نقاط :- (4-34،98،99) & (12-55)

أ ـ التخلف العقلي القابل للتعلم : ويشمل فئتين من المعاقين ذهنيا الفئة الاولي ويكون فيها المعاق بنسبة ذكاء 70 % ويعرف بالشخص الاتكالي لانه بهذا المعدل من الذكاء لن يستطيع العيش مستقل تمامًا بسبب عدم قدرته على التواصل، فهو لا يتمكن من الإعتناء بنفسه أو التفاعل مع الآخرين، فغالباً ما يكون عدوانياً، اتكالياً، لا يشارك في الأنشطةالاجتماعيولايهتمبها،
كما يميل للسلبية والصعوبة في الانتباه (التركيز) ، والاكتئاب في مرحلة المراهقة، وقد يؤذي نفسه أحيانا ، والفئه الثانية يكون فيها المعاق بنسبة ذكاء من 50 الي 69 % ويستغرق وقتاً للتعلم وتكون إعاقته الذهنية خفيفة ، فهو مثلاً يستغرق وقتًا أطول لتعلم الكلام، ويتأخر في قدرته على التواصل مع الآخرين، يواجه مشاكل في القراءة والكتابة، وعندما يكبر يصعب عليه تحمل أي أعباء ، وبشكل عام تصنف هذه الفئه علي انها تستطيع التحمل والمثابره ويتميزون بالنشاط الزائد كذلك الميل الي الانعزال عن اقرانهم والسلوك العدواني .

ب- التخلف العقلي القابل للتدريب : ويكون فيها المعاق بنسبة ذكاء من 35 الي 49 % ويصنف علي انه بطيئ الفهم ، وتظهر عليه الأعراض أكثر، فيكون بطيئاً في فهم اللغة واستخدامها، ويواجه صعوبات حقيقية في التواصل ، يمكن أن يتعلم مهارات القراءة والكتابة والعد، لكنه بشكل عام غير قادر على العيش بمفرده، ولا يفضل البقاء في مكان لا يعرفه ويستطيع المشاركه في أنواع مختلفة من الأنشطة الاجتماعية بشكل بسيط .

ج- التخلف العقلي الحاد والتام (حالات العزل) : ويشمل فئتين من المعاقين ذهنيا الفئة الاولي ويكون فيها المعاق بنسبة ذكاء من 20 الي 34 % ويعاني الطفل في هذه الحالة من ضعف ملحوظ في الحركة، وضرر شديد أو تطور غير طبيعي للجهاز العصبي المركزي، ويتعطل دماغه الإنساني لكنه يفهم ما يطلب منه ، والفئه الثانية يعرف المعاق فيها بالاعاقة الذهنية الشديده، والطفل المصاب بهذه الدرجة من الإعاقة، يصعب عليه تماماً

فهم الطلبات أو التعليمات أو الامتثال لها، وحالة الجمود لديه محتمله، وعادة ما يصاب بسلس في البول، بحيث لا يتمكن من إدارة احتياجاته الخاصة، فهو يحتاج إلى المساعدة الدائمة، وغالبًا ما يعاني الأشخاص في هذه الفئة من إعاقة جسدية أو فقدان السمع أو القدرة على الكلام ، وقد كان للتقدم العلمي في نهاية القرن ال 19 وبداية القرن ال20 اثره الايجابي الواضح في فهم المشكلات التعليمية التي تعاني منها تلك الفئات من المعاقين ، وتعتبر بداية الثمانينات الاكثر تطورا في سياسات رعاية المعاقين حيث اصبح لهم مناهج ومؤسسات خاصة يتلقون فيها التعليم الذي اصبح مكفولا لهم ، وقد صدر القانون الأمريكي الذي يحدد تلك الحقوق في التعليم بالنص الاتي :- (24)

" يُلزم القانون الأمريكي لتعليم الأفراد من ذوي الإعاقات المدارس الحكومية بتوفير التعليم المجاني والمناسب للأطفال والمراهقين المصابين بالإعاقة الذهنية أو أحد اضطرابات النمو الأخرى ، وينبغي توفير التعليم بأقل قدر ممكن من التقييد، وضمن وسط متنوع بأكبر قدر (يعني ذلك الوسط الذي يُتيح للطفل فرصة التفاعل مع أقرانه غير المصابين بالاضطراب)، وأن يتمتع الأطفال بحق الوصول المتساوي إلى موارد المجتمع ، توفر الدوله بموجب قانون الأمريكي اماكن للاقامه في المدارس وغيرها من الاماكن العامه .....*.

وبذلك أصبح من حق المعاقين مشاركه اقرانهم العاديين عملية التعلم والانشطه المختلفه في المؤسسه التعليمية ، ومن ثم أصبح اللعب وسيلة جيده للتعبير عن مشاعرالأطفال وأفكارهم كما يساعدهم علي التواصل مع المجتمع الخارجي بشكل ايجابي ، أما الفنون فهي تلك الطريقه غير اللفظيه ذات الفائدة الكبيره للاطفال المعاقين ذهنيا حيث تعتمد علي الرسم والأشغال اليدويه والموسيقي والغناء وغيرها ، وتعتبر هذه الوسائل مخارج ممتازه للتعبير عما يجول بنفس الطفل المعاق دون الاعتماد علي التعبير اللفظي بطريقة مباشرة فضلا عن أن هذه المواقف الإيجابية تعطي الأطفال المعاقين الثقه ، وفرصة للتعرف علي قدراتهم الحقيقية .(4-106)

دور الموسيقي وآلة البيانو في مساعدة الطفل المعاق ذهنيا

من الحقائق الهامه أن نضج الطفل المعاق بشكل عام عادة ما يتعطل أو يقف أو حتي يضطرب نتيجة للقصور أو العجز الحسي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي لدي الطفل ومن المعروف أن هذه العوامل ترتبط ببعضها البعض وإذا نظرنا إلي الموسيقي سنجدها الوسيط الذي يستطيع ان يؤثر في كل هذه العوامل لان له صفة مشتركة في كل عامل منهم الي جانب ما تتميز به عناصر الموسيقي من عوامل المرونه والتشكيل والتنوع التي تلائم الطفل المعاق في جميع مراحلة العمريه كذلك نوع الإعاقة التي هو عليها ، واذا تحدثنا عن الإعاقة الذهنية بشكل خاص نجد ان أثر الموسيقي في تنمية الأطفال المعاقين ذهنيا أكدته شواهد كثيرة كان أولها الطبيب الفرنسي جان مارك ايتارد Jean Marc Itard (1775 – 1838)* الذي قام بتجربه تعد من أعظم التجارب وأكثرها أهمية في تاريخ الفكر التربوي وهي تأهيل طفل الغابة المتوحش فيكتور أفريون أو كما أطلق عليه فيكتور الأفيروني الذي كان يعاني من إعاقة ذهنية خفيفة وسلوك حيواني وجعل منه شخصا طبيعيا في سلوكه ، والذي لاحظ علية في البداية إنتباها لأصوات الموسيقي حوله ، حتي في التجارب المعاصره لوحظ إستجابة هؤلاء الأطفال للموسيقي التي تعتمد قيمتها وأهميتها بالنسبه للطفل المعاق ذهنيا في كونها ماده غير اكاديمية محببه للأطفال يمكن ان تخاطب مستويات مختلفه من الذكاء ولهذا يكون لها دور حاسم في تنمية هؤلاء الأطفال

* الفقرة (504) من قانون إعادة التأهيل .

* طبيب وتربوي فرنسي كان مدير مركز الصم والبكم بسان جاك ، تخصص في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو أول من قام بتدريب المعاقين ذهنيا من خلال الطفل المتوحش فيكتور ذو التسعة أعوام الذي عثر علية الصيادين في غابات لاكون Lacaune في منطقة تارن Tarn في عام 1798 حيث استطاع في خمس سنوات فقط من تعليمه الكتابة والقراءة والنطق وهذب من سلوكه الحيواني الذي اكتسبة من حيوانات الغابة بعض الشيئ .

بشكل عام ، وكما أشارت جولييت آلفين Juliette Alvin (1897 – 1982) ** أن بعض الأطفال الأكبر سنا يستطيعون الربط بين التدوين الموسيقي والأصوات ويمكن الإستفاده من ذلك في شرح العلامات الموسيقية بطريقة مبسطه لهم ليساعدهم ذلك في عمليات التعلم الآخري . (21) & (306،305-1)

واذا تحدثنا عن دور الآلات الموسيقية وتعلم الطفل المعاق ذهنيا العزف عليها نجد ان ذلك يفيد في تنمية الإدراك الحسي - المهارات الحركية – النشاط العقلي والمعرفي ، وبالتالي فان أي آلة موسيقية يتعلمها الطفل تفرض عليه مطالب فنية .

ويفيد تعلم العزف علي آلة البيانو المعاقين ذهنيا فائدة كبري خاصا في حال استخدامه من قبل المعلم في تحقيق هدفا تربويا أو سلوكيا معينا ففي هذه الحالة ينمو ميول الطفل المعاق ذهنيا تجاه الآلة وينجذب اليها ليكتشفها أكثر وأكثر ، ومن الوسائل المفيده في تنمية الذاكره عند الطفل هو غناء النغمة التي يؤديها علي البيانو حتي يحفظها كتردد صوتي ويكون دقيق في آداء زمنها (الالتزام الصحيح بالعنصر الإيقاعي) مما يجعله في النهاية يحدث التآزر في العملية الكلية للآداء ، ويجب أن نشير هنا ان الطفل المعاق الذي يستطيع الآداء علي البيانو يجب ان تتوافر فية القدرة الجسمانية علي الجلوس علي الآلة ووضع اليد الصحيح علي لوحة المفاتيح لذلك يتم اختيار الاطفال الذين لا يعانون من الاعاقة الشديده او العميقة كذلك الغير مضطربين عصبيا ، ويظهر في الصورة أول بيانو تم تصميمه للمعاقين عام 1953 . (23) & (309،308-1)

صورة رقم (1)

تصميم وهيكل البرنامج

لقد تم تصميم البرنامج من قبل الباحثان بشكل سهل يعمل على تنمية التفكير الفردي والجماعي ، والتواصل مع الزملاء والمعلمين ، كما تم تصميمة خصيصا كوسيله داعمة للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لرفع معدل التركيز والذاكره لديهم من خلال تمارين موسيقيه بسيطه متنوعه تحتوي علي العديد من العناصر التي تحقق الهدف منها ليمتد تأثير البرنامج ليشمل المواد الدراسية الأخرى حيث يقوم الأطفال بالمشاركة والتواصل مع معلميهم العاديين ويظهرون تقدما ولو ملحوظا في المواد الدراسيه الأخري التي تعتمد علي التركيز والذاكره كالعمليات الحسابية البسيطه أو بعض الأعمال المهنيه مثلا وغيرها .

ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتأليف بعض التمارين التي تصلح للعزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد لثلاثة أيدي علي غرار تمارين كتاب **Ferd . Beyer (Opus 101)** ، حيث تتيح هذه التمارين للطفل المعاق ذهنيا العزف باليد اليمني فقط بينما يقوم العازف المصاحب بالعزف باليدين ، وقبيل البدء في التجربة الفعلية قام الباحثان مع

** عازفة تشيللو فرنسي أسست جمعية العلاج بالموسيقي والموسيقي العلاجية عام 1958 ثم اعيدت تسميتها لاحقا بالجمعية البريطانية للعلاج بالموسيقي الذي بدأت اول برامج له في لندن عام 1967 ، وتعتبر من الرواد في هذا المجال حيث روجت للعلاج بالموسيقي في جميع انحاء العالم .

مدرس التربية الموسيقية بالمدرسه بعمل مقابلة شخصية لكل طفل من أفراد العينه المختاره علي حدي لقياس قدرته الموسيقية كما يلي :-

- هل يستطيع الطفل التمييز الصوتي بين النغمات (غليظ – متوسط – حاد) أم لا ؟
- هل يستطيع الطفل قراءة العلامات الإيقاعية (𝅝 ، 𝅗𝅥 ، ♩) ، والتفريق بين زمن كل علامه علي حدي أم لا ؟
- هل يستطيع الطفل آداء العلامات الإيقاعية السابقه بزمنها بشكل صحيح سواء بالتصفيق أو بالنقر أم لا ؟
- هل يستطيع الطفل قراءة النغمات الخمس من نغمة دو الوسطي وحتي نغمة صول علي المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول أم لا ؟

خصائص تمارين البرنامج التجريبي

في البداية يجدر الإشاره إلي أنه تم إختيار برنامج تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد لثلاثة أيدي تحديدا لملائمته لحالة الأطفال عينة البحث من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم حيث يقوم الطفل باستخدام اليد اليمني فقط في العزف مما يساعده أكثر علي عملية التركيز التي ترفع بدورها معدل الذاكره عنده وتم عرض التمارين المعده من قبل الباحثان لهذا الغرض علي أحد أساتذة النظريات والتأليف للتأكد من صحتها من ناحية التأليف واستخدام الهارموني والكونترابوينت ، وقد أقر بصحتها وصلاحيتها بنسبة 100% ، حيث جاءت التمارين بسيطه ، سهله ، متنوعه ، متدرجه ، ذات خصائص معينه لتلائم مستوي ذكاء الطفل كالتالي :-

1- جائت التمارين في جمل موسيقيه بسيطه ، قصيره محدودة المدي ، متكرره العبارات ذات زمن بطيئ حتي يستوعبها الطفل ويسهل عليه الإنتباه إليها والإحتفاظ بها في ذاكرته .
2- جائت التمارين متدرجه من حيث مستوي الصعوبة العزفيه حيث أنها أول اتصال بين الأطفال عينه البحث وآلة البيانو .
3- جائت التمارين مناسبة للعمر الزمني للأطفال عينة البحث (12 – 15 سنه) ، تراعي الفروق الفرديه بينهم *، ومستوي دراستهم لمادة التربية الموسيقيه مع معلم الموسيقي بالمدرسه .
4- يرتبط شرح التمارين قبيل الآداء الفعلي بوسائل تعليمية وألعاب شيقة لإيصال المعلومه بشكل محفز جاذب للإنتباه للأطفال عينة البحث .

الإطـــــــــــــار التطبيـــــــــــقي

أولا : الدراسة الوصفية لعينة البحث

* ثبت علميا ان الذكور هم الأكثر إصابة بالاعاقه الذهنيه وأن معدل ذكاء البنات يكون أعلي في مثل هذه التجارب .

توفر الدراسة التجريبية اكتسابًا تدريجيًا للمعرفة بالعزف علي آلة البيانو لأن التدرج أساسي ومهم في مثل هذه الدراسة لذلك تم تصميم البرنامج ليكون أول اتصال للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مع آلة البيانو من منظور الأداء ، ووفقًا لذلك تتضمن الدراسة التجريبية المفاهيم الأساسية للبيانو ونغماته وكيفية العزف عليه باتباع توجيهات الباحثيين .

تم اختيار عينه مكونه من 15 تلميذ (9 أولاد ، 6 بنات) من ذوي الإعاقه الذهنية القابلين للتعلم من طلاب وطالبات مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الدقهليه ، تتوافر بهم الصفات التالية :-

- أن يكونوا في الفئة العمرية (12 – 15 سنه) .
- أن يكونوا من ذوي الإعاقة الخفيفة أي من الفئة القابلة للتعلم والتي يتراوح مستوي ذكائهم من 50 % إلي 70 % .
- أن يكونوا علي معرفة ولو بسيطه بأساسيات الموسيقي الأولية **.
- ألا يكونوا ممن يعانون من ضعف في (القراءه – السمع – الكلام) ، أو ممن يعانون من حركات غير طبيعية بالجسم .
- ألا يكون أحد أفراد المجموعه ممن يستخدمون اليد اليسري .

ثانيا : البرنامج التجريبي

المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج

(SPSS Ver 23) Statistical Package For Social Science Program

لاستخراج نتائج الدراسة ، والتحقق من صحة فروضها حيث تم حساب المتوسطات الحسابية ، الإنحراف المعيارى ، حساب معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط التجزئة النصفية بمعادلتيه (سبيرمان - براون ، جتمان) ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ، اختبار **T-test**.

خطوات البرنامج

بعد عمل المقابله الشخصية لكل طفل من العينه المختاره لاختبار قدرتهم الموسيقيه التي سيتم عن طريقها وضع الجلسات التعليميه ، قام الباحثان بالاستعانه بالاخصائي النفسي بالمدرسه لعمل إستبيان لدراسة الحاله لقياس معدل التركيز والذاكره لديهم قبل البدء في البرنامج التجريبي حيث اشتمل الإستبيان على (49) عبارة تم تحديدها فى 3 أبعاد (الحركة، التركيز، الذاكره) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان كالتالي :

البعد الأول (الحركة) : الدرجة العظمى هنا 12 × 3 = 36 درجة ، والصغرى 12 × 1 = 12 درجه مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 18 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (18 لأقل من 25 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (25 درجة فأكثر).

** يدرس هؤلاء الأطفال مادة الأنشطة الموسيقية في المدرسة منذ المرحلة الابتدائية ويستطيعون التمييز بين الايقاعات وقراءة البسيط منها علي مفتاح صول للخمس نغمات الأولي علي المدرج الموسيقي (من نغمة دو الوسطي الي نغمة صول) .

البعد الثانى (التركيز) : الدرجة العظمى هنا 19 × 3 = 57 درجة ، والصغرى 19 × 1 = 19 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 29 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (29 لأقل من 40 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (40 درجة فأكثر).

البعد الثالث (الذاكره) : الدرجة العظمى هنا 18 × 3 = 54 درجة ، والصغرى 18 × 1 = 18 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 27 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (27 لأقل من 38 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (38 درجة فأكثر) .

جاءت الدرجة العظمي لهذا الإستبيان 49 × 3 = 147 درجة والصغرى 49 × 1 = 49 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 74 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (74 لأقل من 103 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (103 درجة فأكثر) .

ولقد تم حساب الفرق بين الذكور والإناث لمعرفه الفئه الأضعف بينهم بإستخدام إختبار (ت) للوقوف على دلاله الفروق وبين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية من الذكور والإناث وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 15 تلميذ من مدرسه التربيه الفكريه بمحافظة الدقهلية (9 ذكور – 6 إناث) كما هو موضح بالجدول رقم (1) .

البيان / البعد	الذكور ن = 9		الاناث ن = 6		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الحركة	14.44	1.42	25.16	2.40	10.72-	9.84-	0.0000 دالة عند 0.001
التركيز	21.44	1.42	28.33	0.51	6.88-	13.26-	0.0000 دالة عند 0.001
الذاكره	20.33	1.22	26.00	0.01	5.66-	13.88-	0.0000 دالة عند 0.001
إجمالى الاستبيان	56.22	4.05	79.50	2.66	23.27-	13.41-	0.0000 دالة عند 0.001

جدول رقم (1)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ فى كل الحركة والتركيز والذاكرة وإجمالى الاستبيان حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -9.84 ، -13.26 ، -13.88 ، -13.41 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح الإناث مما يدل على أن الفئة الأضعف هم الذكور ، بعد ذلك تم تطبيق الجلسات على كلا الفئتين الذكور والإناث وذلك نظراً لطبيعة العينة مع التركيز أكثر مع الذكور، حيث جاء البرنامج التجريبي في إثني عشر جلسه لدراسة الحالة حيث تم اختيار بعض التمارين المناسبة لحالة الأطفال تتميز بتنوعها وتدرجها ومراعاة العمر والفروق الفردية بينهم .

الجلسه الأولى

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الصور ، والألعاب التعليميه

أهداف الجلسه :

- تحقيق التواصل المطلوب في البداية بين التلميذ والمعلم وبين التلميذ وزملاؤه .
- تدريب التلاميذ علي الجلسه الصحيحه لعزف ثنائى البيانو الواحد .
- وضع اليد اليمني بشكل صحيح على لوحة المفاتيح والتعرف على ترقيم الاصابع .

الخطـــــــــــوات : قام الباحثان فى بدايه الجلسه بتهيئه جميع التلاميذ لتدريبهم علي الجلوس الصحيح لعزف ثنائى البيانو الواحد من خلال عرض الشكل التالي الذي يمثل يد التلميذ ويد المعلم المصاحب أثناء العزف جنبا الي جنب :-

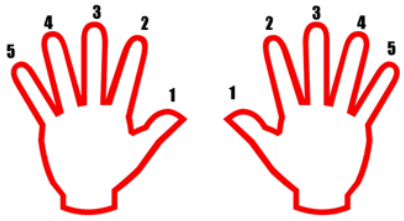

شكل رقم (1)

- من خلال الشكل السابق بدأ أحد الباحثيين بالجلوس بجانب كل دارس وفرد يده اليمني على منضده طويله بجانب يد الباحث والعد على الأصابع من(5:1) لتوضيح كيفيه جلوس التلاميذ لعزف ثنائى البيانو الواحد بجانب المصاحب على أن يكون الجلوس على كراسى منفصله بينما الباحث الآخر يتابع باقي التلاميذ الذين يضعون أيديهم علي المنضدة ويجلسون بالشكل الصحيح .
- بعد تأكد الباحث من معرفه الدارس بترقيم الأصابع السليم لليد اليمنى بدأ بتطبيق كيفيه تحقيق الوضعيه السليمه لليد على لوحه المفاتيح .
- قام الباحث الآخر بتوزيع عدد من الكرات المطاطيه على التلاميذ وتثبيتها فى راحه يد كل دارس ثم طلب منهم ترك الكرات لتسقط على الأرض مع الحفاظ على وضعيه الأيدى ، وبعد تكرار المحاولات وصل التلاميذ للوضع السليم لليد اليمنى على لوحه المفاتيح .

شكل رقم (2)

تقييم الجلسه : حضر جميع التلاميذ الجلسه إلا أن الباحثان واجها العديد من الصعوبات مثل:-

1- عدم إستمرار أغلب التلاميذ فى الجلسه ماعدا اثنين منهم فقط .

2- كان هناك العديد من أساليب التشويش فى الجلسه ومنها عدم جلوس البعض من التلاميذ فى أماكنهم .
3- عدم إستجابه أغلب الطلاب فى تحقيق التآزر بين مسك الكره للوصول للشكل السليم لليد على لوحه المفاتيح إلا أن الباحث كرر نفس الجلسه مره أخرى لتثبيت مفاهيمها للتلاميذ.

الجلسه الثانيه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الصور التعليميه

أهداف الجلسه : مراجعة وضع اليد علي لوحة المفاتيح والجلوس الصحيح & تعريف التلاميذ بكيفية العزف علي آلة البيانو .

الخطـــوات : قام الباحثان فى بدايه الجلسه بتهيئه التلاميذ لشكل مؤلفات العزف الثنائى لآلة البيانو من خلال طريقه ابتكرها الباحثان لتدوين مؤلفات عزف ثنائى البيانو الواحد للتلاميذ عينة البحث بالإستعانه ببرنامج سبليوس **Sibelius** من خلال مدرج للغناء ومدرج لآله البيانو ليتعرف التلاميذ علي كيفيه العزف كما في الشكل التوضيحى التالى .

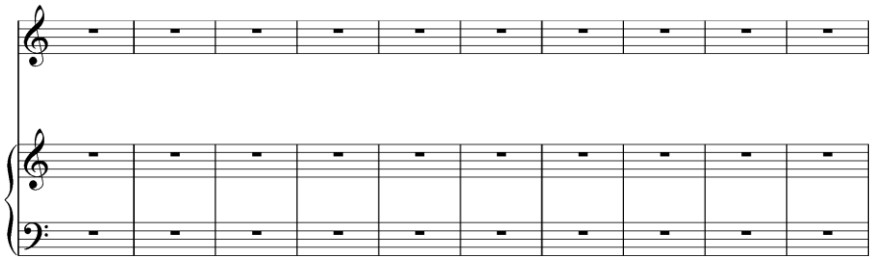

شكل رقم (3)

تقييم الجلسه : حضر جميع التلاميذ الجلسه وعلى الرغم من وجود العديد من أساليب التشويش ومنها وقوف التلاميذ المتكرر وخروج ودخول البعض إلا أنه فى النهايه إستجاب أكبر عدد منهم مع بعض الملاحظات جاءت كالتالي :-

1- وجد العديد من التلاميذ صعوبه فى تفهم الشكل التوضيحى فإبتكر الباحثان لعبه الصفوف من خلال تنظيم جلوس التلاميذ داخل القاعه بصف منفصل ثم صفين متجاورين مع تقريب المسافات فيما بينهما مما جعل تلاميذ الصف الأمامى يقومون بإستداره الكراسى ليكونوا بمواجهه زملائهم .
2- إبتكر الباحثان طريقه الأشرطه الملونه بان يمسك كل تلميذ من تلاميذ الصف المنفرد شريط ليقوم كل إثنين من التلاميذ فى المقابل بالإمساك بالطرف الاخر .

الجلسه الثالثه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الصور والاشكال التعليميه

أهداف الجلسه : مراجعة الأشكال الإيقاعيه التي درسها التلميذ في المدرسه مع التركيز علي علامتي الروند والبلانش في البداية *

التعرف علي شكل نغمة دو الوسطي علي المدرج الموسيقي وغنائها .

الخطـــــوات : قام الباحثان فى بدايه الجلسه بتهيئه التلاميذ من خلال بعض الرسومات التى تشتمل على الاشكال الإيقاعيه ومنها شكل الروند والبلانش والنوار .

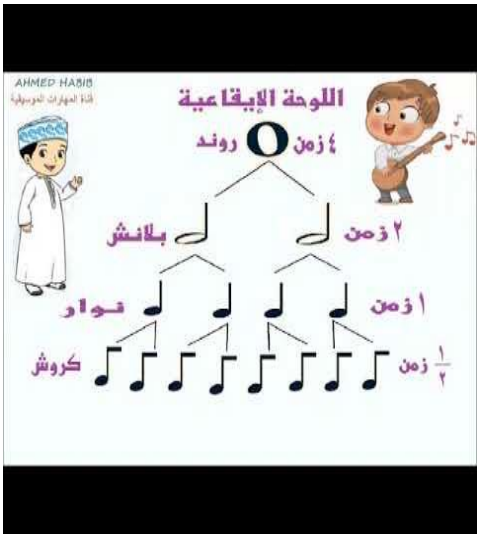

شكل رقم (4)

- في البداية بدأ أحد الباحثيين بإبتكار بعض الألعاب التى تساعد التلاميذ على تذكر الاشكال الإيقاعيه بإستخدام البطاقات الملونه لتوضيح كل شكل إيقاعى علي حدي ثم طلب الباحث الآخر منهم كتابة الأشكال الإيقاعيه على بعض الأوراق حسب تذكرهم للشكل دون النظر إلي البطاقات.
- لاحظ الباحثان تعرف جميع التلاميذ على شكل الروند والبلانش وعندما طلب منهم تصفيقها للتأكد من معرفة زمنها إستجاب التلاميذ جميعا بشكل إيجابي وكانت هناك صعوبة في البداية من أداء علامة البلانش بالتصفيق ولكن مع التكرار استجاب التلاميذ.
- بدأ أحد الباحثيين بعرض المدرج الموسيقى وكتابة علامة الروند عليه كما بالشكل رقم (5) ليعرف التلاميذ شكل نغمة دو الوسطي علي المدرج الموسيقي وغنائها ، وكتب علامة البلانش علي بطاقة ووزعها عليهم كما بالشكل (6)**

* حيث لاحظ الباحث من خلال الزياره الميدانيه لمدرسه التربيه الفكريه الإهتمام بتدريس الإيقاعات بإستخدام آلات الباند الإيقاعيه (الطبله – الجلاجل – العصا الموسيقيه) بإستخدام اليد اليمنى فقط

** قبل سير الجلسه بدا الباحث فى جلسه تمهيده مع مدرس الموسيقى فى المدرسه للتعرف على مدى المعرفه الموسيقيه للدارسين وتبين للباحث الحصيله الموسيقيه للدارسين للمدرج وأسماء الخطوط والمسافات فى حدود الخمس نغمات (دو – رى – مى- فا – صول) حيث تم التدريس من خلال طريقه الاجراس المنغمه بإستخدام اليد اليمنى فقط وصولا لتدوين النغمات على المدرج الموسيقي .

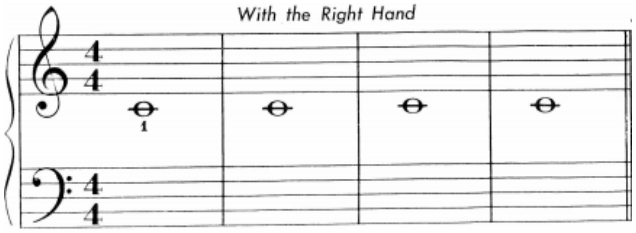

شكل رقم (5)

شكل رقم (6)

تقييم الجلسه : حضر جميع التلاميذ الجلسه ماعدا تلميذه واحده ، وإستجاب أكبر عدد منهم لما طلبة الباحث من تصفيق الإيقاع سواء الروند أو البلانش كذلك غناء اللحن ، ولكن كان هناك بعض الأخطاء نتيجة نسيانهم للحن الذي تم تكرارة اكثر من مره معهم حتي أتقن جميع التلاميذ غناء نغمة دو الوسطي بشكل صحيح دون أي أخطاء أو خروج عن لحن النغمه .

الجلسة الرابعه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الصور والأشكال التعليميه

أهداف الجلسه :

- مراجعة الجلسة السابقة للتذكير بعلامة الروند .
- عزف علامة الروند والبلانش علي المدرج بمصاحبة المعلم .
- تدريب أذن التلميذ علي العزف مع المصاحبة .
- تدريب التلميذ علي التوافق والتآزر الحركي بينه وبين المصاحب له بالعزف .
- مراجعة وضع اليد السليم علي لوحة المفاتيح والجلسة السليمه علي البيانو .
- التأكيد علي عزف وغناء نغمة دو الوسطي في زمن الروند والبلانش .
- التدريب علي استخدام الإصبع الأول والثالث في العزف .

الخطوات : بدأ أحد الباحثيين بعرض التمرين على التلاميذ كما بالشكل التالي على أن يقوم التلميذ بآداء نغمة دو الوسطي في المدرج الأعلى بيده اليمنى وبإستخدام الإصبع الأول بمصاحبة الباحث بينما يقوم باقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف بتصفيق الإيقاع مره وغناء اللحن مره أخري أثناء أداء زميلهم / زميلتهم وذلك بمتابعة الباحث الآخر .

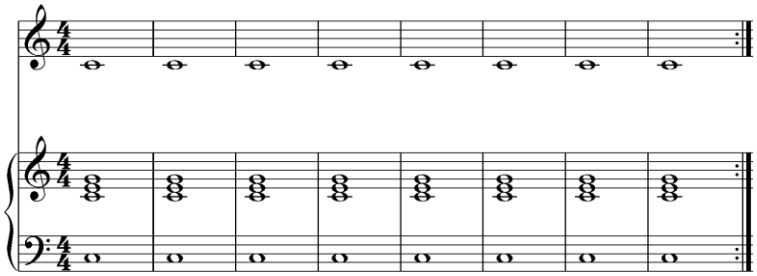

شكل رقم (7)

بعد ذلك يقوم الباحث الآخر بعرض التمرين الذي يليه علي التلاميذ كما بالشكل التالي علي أن يقوم التلميذ هذه المره بأداء نغمة دو الوسطي في المدرج الأعلي بيده اليمني في علامة البلانش باستخدام الإصبع الثالث في العزف كما يقوم التلاميذ الغير مشاركين في العزف بتصفيق الإيقاع مره وغناء اللحن مره أثناء أداء زميلهم / زميلتهم وذلك بمتابعة الباحث الآخر .

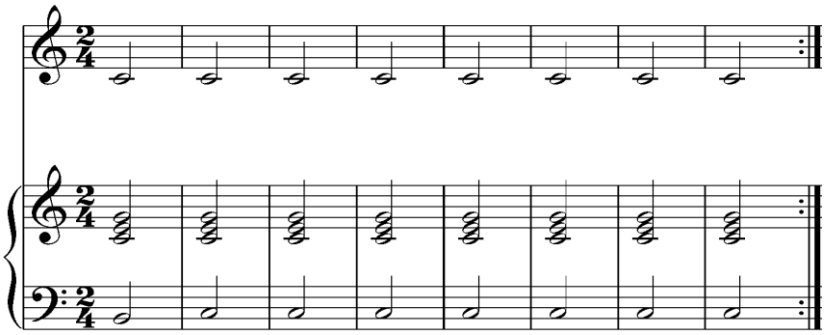

شكل رقم (8)

تقييم الجلسه : حضر جميع التلاميذ وإستجاب أكبر عدد منهم لما طلبة الباحث أثناء الجلسه من أداء للايقاعات سواء الروند أو البلانش كذلك غناء نغمة دو الوسطي مع التصفيق .

الجلسه الخامسه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الصور والأشكال التعليميه

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار للتذكير بها .
- مراجعة نغمة ري أسفل المدرج وعزفها باليد اليمني .
- العزف باستخدام الإصبع الأول والإصبع الثالث .

الخطوات : قام أحد الباحثيين فى البدايه بمراجعه علامة النوار من خلال عرض البطاقه التاليه :-

شكل رقم (9)

- بدأ الباحث الآخر يطلب من التلاميذ تصفيق علامة النوار مره ونقرها باليد اليمنى على المنضده مره أخري ، ولتأكيد الفرق بين العلامات الإيقاعيه من حيث الشكل والزمن عرض الباحث الإختبار المصغر التالى علي التلاميذ .

شكل رقم (10)

- إستعان أحد الباحثيين بالتمرين رقم (11) من كتاب جون طومسون الجزء الأول وقام بإعاده كتابته مره أخرى بإضاف نغمه رى كما في الشكل رقم (11) ، وبعد التأكد من الجلوس الصحيح على آله البيانو لعزف ثنائى البيانو الواحد (ثلاثه أيدى) بدأ الباحث بعرض التمرين على التلاميذ بحيث يعزف التلميذ اللحن الأعلى بيده اليمنى وبإستخدام الإصبع الأول مره والإصبع الثالث مره بمصاحبة الباحث ، ويقوم التلاميذ الغير مشاركين في العزف بتصفيق علامة النوار مره وغنائها مره أخري أثناء آداء زميلهم / زميلتهم وذلك بمتابعة الباحث الآخر .
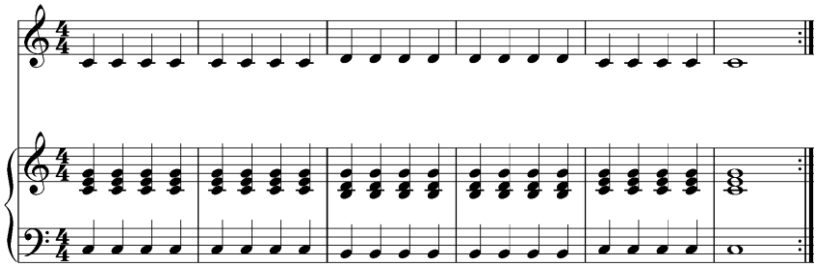
شكل رقم (11)

تقييم الجلسه : حضر الجلسه جميع التلاميذ لاحظ الباحثان ظهور الفروق الفرديه بين التلاميذ حيث أظهرت البنات تقدما ملحوظا عن البنين ، وجاء معظم التلاميذ في المستوي المتوسط ماعدا اثنتين فقط من التلميذات اللاتي تخطين المستوي المتوسط بقليل ، وفشل تلميذ واحد في الأداء بشكل كامل .

الجلسه السادسه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** الأجراس التعليميه

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامتي الروند والبلانش ، والنغمات الخمس (دو – ري – مي – فا صول) .
- العزف باستخدام الإصبع الأول والإصبع الثالث .
- تعريف التلاميذ باللحن الصاعد والهابط ، وعزف النغمات الخمس علي البيانو .

الخطوات : قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بمراجعة أسماء النغمات الخمس (دو- صول) ، وبنفس طريقه تدريس المدرس قام الباحث بترتيب التلاميذ للوقوف فى شكل صفوف بواقع خمس تلاميذ لكل صف على أن يقوم كل تلميذ بهز الجرس بالتتابع بزمن الروند مره وبزمن البلانش مره أثناء عزف الباحث للنغمات علي البيانو لكي يستمع اليها التلميذ أثناء هز الجرس للشعور بالتتابع اللحني الصاعد ثم الهابط وبعد ذلك يغني التلاميذ جماعيا النغمات صعودا وهبوطا في زمن الروند والبلانش نفس التمرين للتأكيد علي الاحساس بالصعود والهبوط للحن كذلك زمن كل علامة .

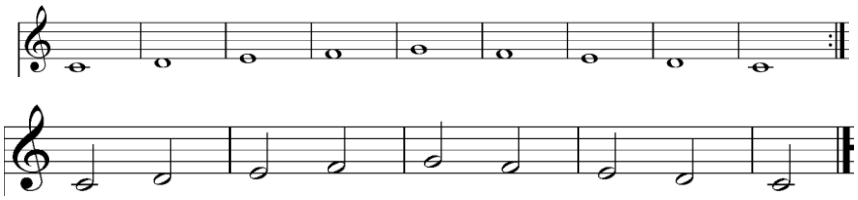

الشكل رقم (12)

وبعد التأكد من جلوس التلميذ الصحيح لعزف ثنائى البيانو الواحد (ثلاثه أيدى) بدأ الباحث الآخر بعرض التمرين التالي على الدارسين كما بالشكل رقم (13) ، والشكل رقم (14) ليعزف التلميذ اللحن في المدرج الاعلى بيده اليمنى وبإستخدام الإصبع الاول مره والإصبع الثالث مره بمصاحبه الباحث ، ويقوم التلاميذ الغير مشاركين في العزف بتصفيق العلامه (الروند – البلانش) مره وغنائها مره اخري اثناء اداء زميلهم / زميلتهم وذلك بمتابعة الباحث الآخر.
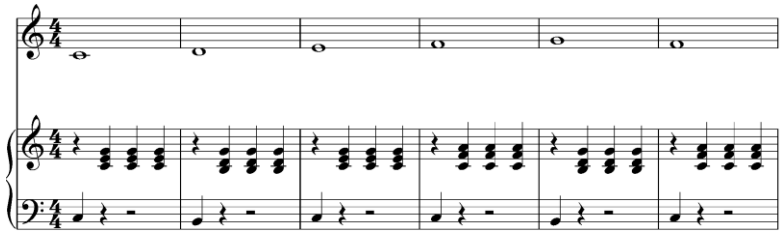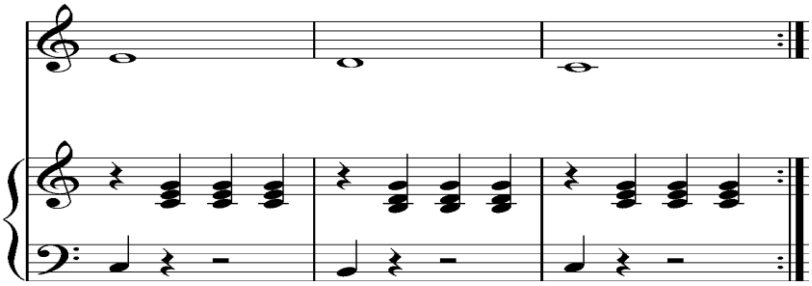
شكل رقم (13)
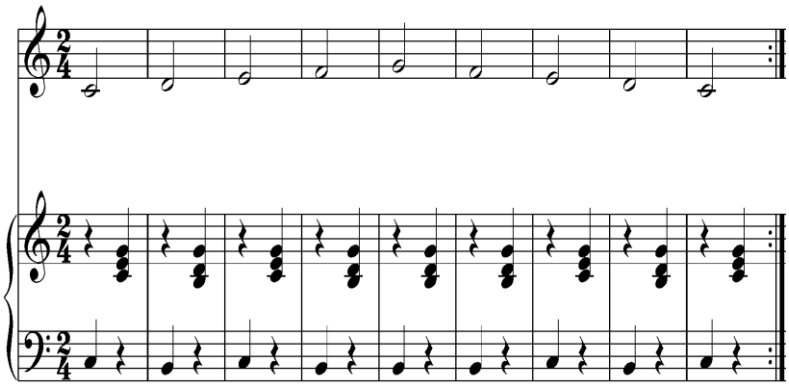
شكل رقم (14)

تقييم الجلسه : حضر الجلسه جميع التلاميذ لاحظ الباحثان للمره الثانية ظهور الفروق الفرديه بين التلاميذ حيث أظهرت البنات تقدما ملحوظا عن البنين ، وجاء معظمهم في المستوي المتوسط ولم يفشل أحد في انجاز الجلسة لكن حقق ثلاثة من التلاميذ (تلميذتان – تلميذ) مستوي ضعيف .

الجلسه السابعه

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** بعض الأشرطه الملونه والكروت

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار .
- مراجعة النغمات الخمس (دو – ري – مي – فا صول) .
- تدريب التلاميذ علي العزف باستخدام الرباط الزمني .

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على أسماء النغمات الخمس (دو- صول) ، الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) .
- قام الباحث الآخر بتوزيع الكروت على الأرض مدون عليها أسماء العلامات الإيقاعيه على أن يقف كل تلميذ على كل كارت ويصفق الشكل الإيقاعى الذي وقف عليه بمتابعة الباحث الآخر ، ثم يوزع علي كل تلميذ بعض الأشرطه الملونه ليمسك كل واحد منهم بطرف الشريط وهنا لاحظ الباحثان من خلال تلك

التجربه أن بعض التلاميذ يقوم بسحب الشريط الملون كلا بإتجاه الآخر حتى يقف كل تلميذ بجانب زميله.

- قام الباحث بعد ذلك بتوضيح فكره الربط بين النغمتين من خلال التصفيق لكل شكلين إيقاعيين مع الثبات مده زمن العلامات المربوطه ، وفي آخر الجلسة عرض الباحث التمرين التالي رقم (15) علي التلاميذ ليطلب من أحدهم العزف بمصاحبته وباقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف يقوموا بتصفيق العلامات المربوطه بزمنها الجديد مره وغنائها مره أخري بالرباط الزمني أيضا للتاكيد علي الزمن بمتابعة الباحث الآخر.

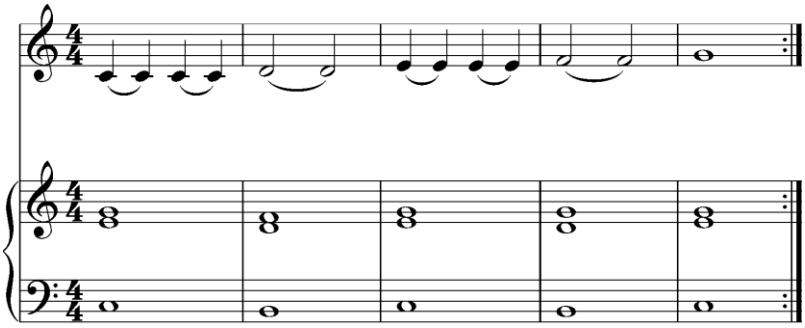

شكل رقم (15)

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل إيجابي وربط شكل الرباط الزمنى بشكل الشريط الملون ووقوف كل تلميذ بجانب زميله وآداء الشكل الإيقاعى بطريقه صحيحه وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط بكثير ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

الجلسه الثامنه

زمن الجلسة : **45 دقيقه** **الوسائل التعليميه المتاحه :** الكروت الملونه

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار ، والنغمات (دو– ري – مي– فا- صول) .
- تدريب التلاميذ علي عزف المسافات اللحنيه (الثالثه – الخامسه) .

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على أسماء النغمات الخمس (دو- ري- مي فا- صول) ، الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) .
- قام الباحث الآخر بتخطيط المدرج الموسيقى على الأرض مدون عليه أسماء النغمات الخمس (دو- ري – مي – فا - صول) على أن يقف كل تلميذ على كل نغمه وينطق النغمه التى وقف عليها ، ثم يوزع علي كل تلميذ الكروت الملونه ليمسك كل إثنين منهم كارت بنفس اللون ليعبر عن المسافه اللحنيه المراد التعبير عنها وهنا لاحظ الباحثان من خلال تلك التجربه أن بعض التلاميذ يقوم بالإشاره إلى زميله المتشابه معه فى لون الكارت كلا بإتجاه الآخر وبمحازاه زميله طبقا لما يقولة الباحث من ألوان ليعبر عن المسافه اللحنية المطلوبه .

- قام أحد الباحثيين بعد ذلك بتوضيح فكره التدريب على المسافات اللحنيه الثالثة والخامسة من خلال اللون الثابت لكل مسافه ، وفي آخر الجلسة عرض الباحث التمرين التالي رقم (16) علي التلاميذ ليطلب من أحدهم العزف بمصاحبته وباقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف يقوموا بتصفيق العلامات بزمنها الجديد مره وغنائها مره أخري للتاكيد علي الزمن وذلك بمتابعة الباحث الآخر.

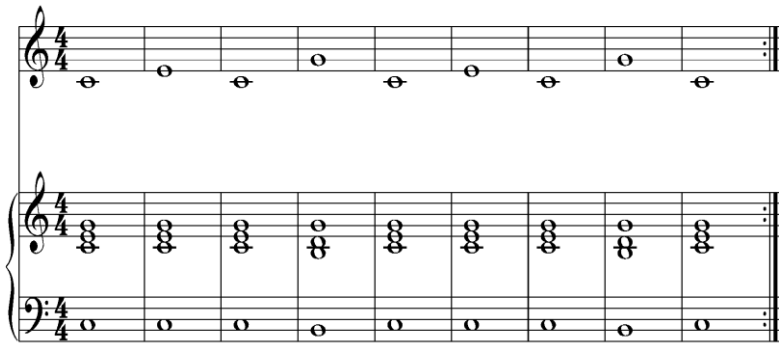

شكل رقم (16)

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل إيجابي وربط شكل المسافه بالكارت الملون ووقوف كل تلميذ بمحازاه زميله وآداء المسافه بطريقه صحيحه وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط بكثير ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

الجلسه التاسعه

زمن الجلسة : **45 دقيقه** **الوسائل التعليميه المتاحه :** لعبه السجاده الموسيقيه (من إبتكار الباحثان)

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار .
- مراجعة النغمات الخمس (دو – ري – مي – فا - صول) .
- مراجعه على الرباط الزمنى.
- مراجعه على المسافات اللحنيه (الثالثه- الخامسه).

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) وبمتابعه الباحث الأخر تم التأكد من تثبيت المعلومات والمفاهيم من خلال ترديد الأشكال الإيقاعيه مع كل تلميذ بالتصفيق.
- قام أحد الباحثيين بتخطيط شكل توضيحى على الأرض يبين أسماء النغمات وبمتابعه الباحث الآخر تم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات أمام كل شكل إيقاعى كما بالشكل التالي رقم (17) .

م1 (روند)	م2 (بلانش)	م3 (نوار)
دو (1)		
ري (2)		
مي (3)		
فا (4)		
صول(5)		

شكل رقم (17)

- طلب أحد الباحثين من كل تلميذ لكل مجموعه إختيار كارت من الكروت المدون عليها الأرقام ليسير للأمام بإتجاه النغمه المدونه على السجاده الموسيقيه فى حين يقوم الباحث الآخر بعزف النغمه المختاره على أن يقوم التلميذ بغناء النغمه وتقوم المجموعه بالتجاوب مع التلميذ بتصفيق زمن النغمه وذلك بمتابعه الباحث الآخر .
- طلب أحد الباحثين من كل تلميذ لكل مجموعه إختيار مجموعه كروت بالتتابع (1-2-3) وبمتابعه الباحث الآخر تقوم إحدى المجموعات الأخرى بإختيار تتابع أخر (2-3-4) ليسير للأمام بإتجاه النغمه المدونه على السجاده الموسيقيه طبقا للرقم على أن يقوم كل تلميذ بتصفيق زمن النغمه بمتابعه الباحثان .
- قام أحد الباحثين بتقسيم المجموعات كل مجموعه على حدي لتقف أمام السجاده الموسيقيه ويقوم كل تلميذ بإختيار أحد الأرقام فى حين يطلب الباحث الأخر بإختيار نفس الرقم ليقوم التلميذ الآخر بالوقوف بجانب زميله ليصافحه للدلاله على الرباط الزمنى بإتصالهم بنفس النغمه .
- طلب أحد الباحثين بعد ذلك من كل إثنين من التلاميذ لكل مجموعه إختيار عدد إثنين من الكروت ليمثل مسافه لحنيه ليقوم الطالب الأول بالوقوف على أحد الأرقام والثانى على الرقم الآخر فى حين يقوم الباحث الآخر بأداء التتابع اللحنى للمسافه على آله البيانو ليقوم كل تلميذ بغناء النغمه المختاره وتقوم المجموعه بتصفيق الشكل الإيقاعى الخاص بها بمتابعه الباحث الأخر .

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل ايجابي وربط السرعه بالكارت الملون ووقوف كل تلميذ بجانب زميله والتعبير عن السرعه بطريقه صحيحه وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

الجلسه العاشره

زمن الجلسة : 45 دقيقه **الوسائل التعليميه المتاحه :** الكروت الملونه

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار .
- مراجعة النغمات الخمس (دو – ري – مي – فا صول) .
- تدريب التلاميذ علي العزف بالتدرج فى السرعات (سريع – بطىء).

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على أسماء النغمات الخمس (دو- ري – مي – فا - صول) ، الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) .

- قام الباحثان بتوضيح السرعات المختلفه من خلال ألعاب الجرى بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين يقف كل باحث أمام مجموعه لتقوم المجموعه الأولى بالمشى ، بينما تقوم المجموعه الثانيه بالجرى وذلك من خلال رسم دائرتين على الأرض الأولى صغيره والثانية كبيره ثم يوزع علي كل مجموعه الكروت الملونه لتمسك كل مجموعه بكارت ملون ثابت وليكن الكارت الأحمر مثلا لأفراد المجموعه الأولي البطيئة والكارت الأخضر لأفراد المجموعه الثانية السريعه ، وهنا لاحظ الباحثان من خلال تلك التجربه أن بعض التلاميذ يقوم بالإشاره إلى زميله المتشابه معه فى نفس لون الكارت كلا بإتجاه الآخر حتى يقوم بالتعبير عن السرعه المطلوبه طبقا لما يقولة الباحثان من ألوان .
- قام أحد الباحثيين بعد ذلك بتوضيح فكره التدريب على السرعات من خلال اللون الثابت لكل سرعه ، وفي آخر الجلسة عرض الباحث التمرين التالي رقم (18) علي التلاميذ ليطلب من أحدهم العزف بمصاحبته وباقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف يقوموا بتصفيق العلامات مره بشكل بطيئ حسب عزف زميلهم / زميلتهم وفي المرة الأخري بشكل سريع ثم غنائها مره بشكل بطيئ والمرة الأخري بشكل سريع وذلك مع مراعاة زمن العلامات الإيقاعيه ، بمتابعة الباحث الآخر.
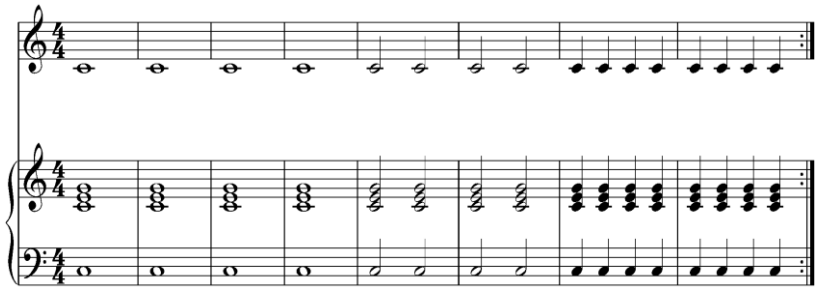
شكل رقم (18)

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل إيجابي وربط السرعه بالكارت الملون ووقوف كل تلميذ بجانب زميله والتعبير عن السرعه بطريقه صحيحه وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط بكثير ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

الجلسه الحاديه عشر

زمن الجلسة : 45 دقيقة **الوسائل التعليميه المتاحه :** الألعاب التعليميه

أهداف الجلسه :

- مراجعة علامات الروند والبلانش والنوار .
- مراجعة النغمات الخمس (دو – ري – مي – فا - صول) .
- تدريب التلاميذ علي التعبير عن شده الصوت القوى Forte ، والضعيف Piano.

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على أسماء النغمات الخمس (دو- ري – مي – فا - صول) ، الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) .

- قام الباحثيين بتوضيح طرق التعبير عن شده الصوت (القوى- الضعيف) من خلال رسم أسهم على الأرض أحدهم يشير إلي الأعلي والآخر يشير إلي الأسفل ثم قام الباحثان معا بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين يتقدم كل باحث مجموعه لتقوم المجموعه الأولى بالوقوف بإتجاه السهم الذي يشير إلي الأعلى الذى يعبر عن الآداء القوى والمجموعه الثانيه بالوقوف بإتجاه السهم الذي يشير إلي الأسفل الذى يعبر عن الآداء الضعيف أو الخافت ثم تقوم كل مجموعه بالتصفيق مره بإصبع أو بإصبعين للتعبير عن الصوت الخافت ثم بالتصفيق مره أخري ولكن بالخمس أصابع للتعبير عن الصوت القوي طبقا لإتجاه حركه السهم وهنا لاحظ الباحثان من خلال تلك التجربه أن بعض التلاميذ يقوم بالتحدث إلى زميله بنفس قوه الصوت طبقا لإتجاه السهم.
- وفي آخر الجلسة عرض الباحث التمرين التالي رقم (19) علي التلاميذ ليطلب من أحدهم العزف بمصاحبته وباقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف يقوموا بتصفيق العلامات بشكل قوي حسب عزف زميلهم / زميلتهم مره وفي المره الأخري بشكل ضعيف مع المحافظه علي زمن العلامات ثم غنائها مره بشكل قوي وأخري بشكل ضعيف للتأكيد علي فهمهم للدرس وذلك بمتابعة الباحث الآخر.
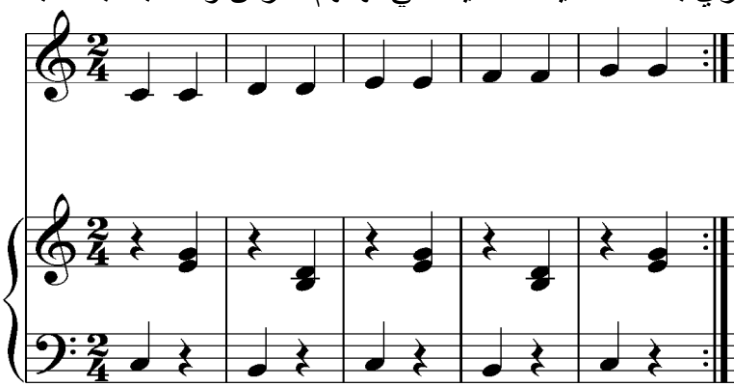
شكل رقم (19)

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل ايجابي وربط مستوى شده الصوت بالتصفيق والتعبير عن مستوى شده الصوت بطريقه صحيحه وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

الجلسه الثانيه عشر

زمن الجلسة : **45 دقيقه** **الوسائل التعليميه المتاحه :** الألعاب التعليميه

أهداف الجلسه : مراجعه عامه على ما سبق تعلمه فى الجلسات.

الخطوات : قام الباحثان في هذه الجلسه باتباع الخطوات التالية :-

- قام أحد الباحثيين فى بدايه الجلسه بالمراجعه على أسماء النغمات الخمس (دو- ري – مي – فا - صول) ، الأشكال الإيقاعيه (روند – بلانش- نوار) .
- قام الباحث الآخر بتوزيع الكروت على الطلاب وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات لتقوم كل مجموعه بتصفيق كل شكل إيقاعى على حده ، بمتابعه الباحث الآخر
- تقوم كل مجموعه بتصفيق الإيقاعات مره بإصبع ثم بإصبعين وهكذا وصولا إلى التصفيق بالخمس أصابع للتعبير عن مستوى شده الصوت

- بمتابعه الباحثان تم عرض نماذج من التمارين السابقه للأداء علي سبيل المثال تمرين رقم (18) من جلسه السرعات ، وهنا لاحظ الباحثان من خلال تلك التجربه أن بعض التلاميذ تقوم بالإستجابه بالتحدث إلى زميله واللعب معه والبعض الآخر يطلب اللعب بالاشرطه الملونه لما لها من أثر فى تحقيق الترابط النغمى السليم كما تم الإستعانه بالتمرين رقم (16) والعزف بالإصبع الأول والثالث.
- وفي آخر الجلسة عرض أحد الباحثيين التمرين رقم (17) للمراجعه على المسافات اللحنيه علي التلاميذ ليطلب من أحدهم العزف بمصاحبته وباقي التلاميذ الغير مشاركين في العزف يقوموا تبعا لتوجيهات الباحث الآخر بالأداء كالتالي :-
- تصفيق العلامات بقوة وبسرعه ثم غنائها بنفس القوه والسرعه مع مراعاة الحفاظ علي الزمن منتظما ثم تصفيقها مرة أخري ضعيفة وبطيئه ثم غنائها بنفس الضعف والبطئ مع مراعاة الحفاظ علي الزمن منتظما .

تقييم الجلسه : لاحظ الباحثان إستجابه التلاميذ بشكل إيجابي وحقق الجميع هنا مستوي أعلي من المتوسط ماعدا تلميذ واحد حقق مستوي متوسط .

نتـــــــــائج البـــــــحث وتفسيرها

أولا : عرض نتائج البحث

جاءت النتائج التي تم الحصول عليها في برنامج تم تطبيقة لمدة ثلاثة أشهر(12 جلسة) علي15طالبً وطالبه (9 ذكور – 6 إناث) تتراوح أعمارهم من 12 إلى 15 عامًا من ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) إيجابية تؤكد فروض البحث في أن تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد لثلاثة أيدي يمكن أن يكون وسيلة مساعده لرفع معدل التركيز والذاكره لديهم ، وقد أظهر الطلاب العديد من المشاركات الفعالة في معرفتهم بالموسيقى ، وتعزيز مهاراتهم السلوكية ، والاجتماعية ، ونود أن نشير إلى أن الأطفال استمتعوا باستخدام البيانو ولعب الألعاب كما يتضح من سلوكهم.
وبناء علي ما سبق كانت النتائج كمية من حيث اكتساب المعرفة والفهم لنتائج البرنامج المقترح ، والذي يعتمد على مدى تأثيره في رفع معدل التركيز والذاكره لدي الأطفال من ذوي الإعاقه الذهنية ومدي تكيفهم مع زملائهم من نفس العمر والمرحلة التعليمية .
في نهاية البرنامج تبين تقدم الإناث عن الذكور في إكتساب مهارات الآداء علي البيانو كذلك حققوا تقدم ملحوظ في ارتفاع معدل التركيز والذاكره كما اكتسب جميع الطلاب بعض المهارات الموسيقية الأساسية في العزف علي آلة البيانو على الرغم من عدم وجود أي مفاهيم موسيقية سابقة عن العزف لديهم من قبل ، كما كشفت النتائج الكمية أن الأطفال عززوا مهاراتهم المعرفية والاجتماعية باستخدام البيانو، وجاءت النتائج مؤكده لفروض البحث كالتالي :-

الفرض الأول : افترض الباحثان أن هناك إمكانية لتنمية بعض المهارات الموسيقيه لدي الأطفال عينة الدراسة (القابلين للتعلم) والذين يعانون من الإعاقة الذهنيه عن طريق عزف تمارين بسيطه علي آلة البيانو أعدت خصيصا لهذا الغرض من خلال برنامج تجريبي مقترح .

وقد تحقق هذا الفرض من خلال جلسات البرنامج التجريبي التي استطاع من خلالها الطلاب من ذوي الاعاقه الذهنيه القابلين للتعلم وعلي مدار 12 جلسة الآداء الفعلي علي آلة البيانو عن طريق استخدام ثنائي البيانو الواحد لثلاثة أيدي بشكل جيد مع المصاحب .

الفرض الثاني : افترض الباحثان أن يزيد معدل التركيز والذاكره لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عينة الدراسة (القابلين للتعلم) عن طريق تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) من خلال برنامج تجريبي مقترح .

وقد تحقق هذا الفرض من خلال درجات الإستبيان القبليه والبعدية التي تم وضعها للطلاب عينة البحث قبل البرنامج التجريبي لقياس معدل التركيز والذاكره وبعد البرنامج وجاءت كما هو موضح بالجدول رقم (2) .

الأبعاد	المستويات	الدرجة	قبل التطبيق		بعد التطبيق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الحركة	منخفض	أقل من 18	15	100.0	2	13.3
	متوسط	18 لأقل من 25	-	-	3	20.0
	مرتفع	25 فأكثر	-	-	10	66.7
التركيز	منخفض	أقل من 29	14	93.3	-	-
	متوسط	29 لأقل من 40	1	6.7	2	13.3
	مرتفع	40 فأكثر	-	-	13	86.7
الذاكره	منخفض	أقل من 27	12	80.0	-	-
	متوسط	27 لأقل من 38	3	20.0	-	-
	مرتفع	38 فأكثر	-	-	15	100.0
إجمالى الاستبيان	منخفض	أقل من 74	14	93.3	-	-
	متوسط	74 لأقل من 103	1	6.7	1	6.7
	مرتفع	103 فأكثر	-	-	14	93.3

جدول رقم (2)

الفرض الثالث : إفترض الباحثان أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح الإختبار البعدي بعد اتباع المنهج التجريبي عن الاختبار القبلي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة التجريبية في رفع معدل التركيز والذاكرة عندهم قبل وبعد تطبيق الجلسات ويوضح ذلك الجدول رقم (3) .

البيان / البعد	قبل التطبيق ن = 15		بعد التطبيق ن = 15		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الحركة	18.73	5.72	34.00	1.14	15.27-	10.32-	0.000 دالة عند 0.001
التركيز	24.20	3.66	32.00	0.73	7.80-	8.23-	0.000 دالة عند 0.001
الذاكره	22.60	3.01	34.00	0.70	11.40-	14.62-	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى الاستبيان	65.53	12.29	100.00	1.20	34.47-	10.85-	0.000 دالة عند 0.001

جدول رقم (3)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى كل من الحركة والتركيز والذاكرة وإجمالى الاستبيان حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -10.32 ، -8.23 ، -14.62 ، -10.85 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح التطبيق البعدى ، حيث أن الجلسات قد أثرت علي عينة الدراسة التجريبية التي أدت إلي رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الإعاقة الذهنية .

ومن أجل التأكيد علي تحقيق النتائج المرجوه من الدراسة التجريبية القائم عليها البحث تم عمل استمارة لإستطلاع رأي السادة الخبراء (من تصميم الباحثان بملاحق البحث) مدرج بها وسائل تحقيق الصدق والثبات لاستمارات دراسة الحاله واستمارات النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد 12 جلسه تعليميه تم تطبيقها علي عينه مختاره من طلاب مدرسة التربيه الفكريه – محافظة الدقهليه من ذوي الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم من خلال البرنامج التجريبي .

ثانيا : نتيجة استطلاع آراء الساده الخبراء في البرنامج التجريبي

- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) علي أن الطلاب عينة البحث من ذوي الإعاقه الذهنيه والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكريه – محافظة الدقهلية ملائمين لتطبيق البرنامج التجريبي المقترح عليهم من قبل الباحثيين .
- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) علي أن النتائج جائت محققة للفروض بحيث يمكن اتباع البرنامج التجريبي المقترح للمساعده في رفع معدل التركيز والذاكره التي يفتقر إليها الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنيه والقابل للتعلم ، ويحقق نتائج افضل .
- اتفقت اراء الساده الخبراء بنسبة (100%) علي أن معايير صدق وثبات إستبيان إستمارتي دراسة الحالة ، والنتائج جائتا صحيحتين لتحققان نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لعينة الطلاب موضوع البحث .
- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) علي أن التمارين الموسيقية المعدة من قبل الباحثيين تتناسب مع قدرات الطلاب (عينة البحث) الموسيقيه نظرا للعناصر التي اتبعها الباحثيين في تأليف التمارين والتي تتوافق مع متطلبات الآداء علي الآله .

التوصيـــــــــــــــــــــــــــــات

بناء علي ما أسفر عنه البحث وما جاء من استطلاع رأي الخبراء توصي الباحثة بما يلي :-

1- الاهتمام بتصميم البرامج التجريبية للإستفاده من مادة التربية الموسيقية بشكل عام وآلة البيانو بشكل خاص في مساعدة الأطفال الذين يعانون من الإعاقات الذهنيه .

2- زيادة الاهتمام بالأبحاث التي تتناول الدراسات التجريبية علي الأطفال للمساعده في حل مشاكلهم المتعلقة بعملية التعلم من خلال مادة محببة لأنفسهم وهي مادة التربية الموسيقية.

3- أن يكون هناك حلقات دراسية منظمه في كليات التربية النوعية للتعرف علي أحدث طرق التدريس التي طرأت علي مادة التربية الموسيقية حتي يستطيع خريجي الكلية بالتدريس تبعا لهذه الطرق بما يتلائم مع الفروق الفردية لكل طالب ومساعدة هؤلاء الطلاب في حل مشكلاتهم المتعلقة بالإعاقات المختلفه .

4- أن تحتوي مناهج العزف علي آلة البيانو خصوصا في مرحلة الدراسات العليا بالكليات النوعية علي جزء خاص بطرق التدريس واستعراض إمكانية الآلة في التعامل مع الأطفال من ذوي الإعاقه الذهنيه لأن التركيز علي فن الآداء والعزف فقط لن يعطي النتيجة المرجوة فكثيرا ما نجد عازفين مهره لآلة

البيانو ولكننا لا نجد بسهولة معلم متميز يستطيع توظيف مادة التربية الموسيقية في مجالات أخري خاصة بمجال الإعاقه .

المراجـــــــــــــــــــع

أولا : المراجع العربية

1- آمال مختار صادق : " التربية الموسيقيه للطفل المعوق " – بحث منشور – المؤتمر العلمي الأول – مجلة دراسات وبحوث التربية الموسيقية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهره 1983.
2- الصديق مختار عثمان : "البحث العلمي " – دار جامعة القران للطباعه والنشر – ام درمان – السودان 2004 .
3- دلال القاضي & محمود البياتي : " منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS "- الطبعة الأولي - دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان - الأردن 2008 .
4- رشاد علي عبد العزيز : " علم نفس الإعاقة " – مكتبة الانجلو المصرية – الطبعه الاولي – القاهره 2008 .
5- سحر سيد أمين : " الموسيقي وذوي الإحتياجات الخاصه (التوحد) " – مؤسسة حورس الدولية للنشر – الإسكندرية 2008 .
6- عثمان لبيب فراج : " الاعاقات الذهنية في مرحلة الطفوله " – المجلس العربي للطفولة والتنمية – الطبعه الأولي – القاهرة 2002 .
7- عدس وآخرون : "البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه" – دار اسامة للنشر والتوزيع – الرياض 2005 .
8- فوزية الكوميتي : " المعاقون عقليا بدرجة بسيطه فنة القابلين للتعلم الأبعاد والمحددات " - بحث منشور – ASJP (Algerian Scientific Journal Platform) – العدد العاشر – جامعة وهران – الجزائر 2018 .
9- محمد عبد القادر عبد المقصود ، مروة ابراهيم السيد ، رحاب محمد كمال : " فاعلية استخدام جهاز Skoog والتطبيق الموسيقي الخاص به علي الاجهزه اللوحية في تنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " – بحث منشور - المؤتمر الوطني للشباب – الاسماعلية – 2018 .

ثانيا : المراجع الأجنبيه

10-Apele Willi,: " Harvard, Dictonary of Music " – Cambridge Massa Chusetts – Holiday – Harvard University – Press Lithagraph Corperation, 1972 .

11-Drew,C, Logan , D,& Hardman, M.: " Mental retardation" – New York – MacMillan Co.1990.

12-Ellis, N.: " Handbook of mental deficiency" – McGraw Hill – New York 1963 .

13-Ferdinand Beyer : " Vorschule Fur Schuler des Zartesten Alters " – Opus 101 – revidiert von Ga. Rutharat – Edition Peters – W.D.

14-Lewis,Ralph G.&Smith Douglas H: " Total Quality in Higher Education "- Delray Beach Florida- Saintluice Press 1990 .

15- Sadie, Stanely : " The New Grove dictionary of Music " – Sixth Edition – New York – London – Macmillan – Co.1982 .

ثالثا : مراجع الأنترنت

16)https://ar.encyclopedia-titanica.com/significado-de-concentraci-n.
17)https://www.b-sociology.com/2019/05/blog-post_94.html?m=
www.msdmanuals.com/ar/home/authors/sulkes-stephen18)

19) https://www.msdmanuals.com/ar/home/authors/themanuals-editorialstaff https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5781620) http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb11908320721)
22)https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%B0%D9%88%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9
23)blob:https://web.whatsapp.com/7f545cda-3f48-447b-b0c2-a998adf67f2f
24)www.hhs.gov/sites/default/files/ocr/civilrights/resources/factsheets/504.pdf

25)mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9.

26)https://www.sayidaty.net/node/1162676/%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%8A-%D9%88%D8%B7%D9%81%D9%84%D9%83/%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%BA%D8%B0%D9%8A%D8%A9/%D8%AF%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A7

Learning to play using one piano duo (three hands) as a supportive means to raise the rate (focus & memory) of people with intellectual disabilities: (An experimental study)

***Dr. Rehab Al Desouqy Al Sayed Al Ghammaz**
**Assistant performance professor – piano branch*
dr.r_algammaz@yahoo.com
****Dr. Ahmed Mohamed Abdullah**
***Teacher performance – piano branch*
Specific faculty of education – Music department – Damitta university
Ahmedabduallah2021@gmail.com

Abstract:

The term disability falls under a group of concepts that include failure to carry out specific activities. It is a general term that indicates restricting the ability to participate in certain actions, and this definition comes from the difficulties and problems that the injured talks about while performing his daily work and his life participation, and it also means limiting the activity to face the difficulty It is severe while performing a task or work because the disability goes beyond the presence of a health problem as it is a complex phenomenon that is reflected in the mutual interaction between the patient and his environment with which he interacts on a daily basis

The research includes: Introduction - Research Problem - Research objectives - Research importance - Research hypotheses - Limits - Research methodology - Research sample - Research ,tools - Research terms - Previous Arab and foreign studies

The theoretical framework is divided into:-

First: Shed light on mental disability and its types.

Second: The role of the musician and the piano in helping the mentally handicapped child.

Third: the design and structure of the program.

The application framework is divided into:-

The descriptive study of the research sample - the experimental program

Then the researcher concluded her research with the results of the research, their interpretation, recommendations, a list of Arab and foreign references, a summary of the research in both Arabic and foreign languages, and the appendices for the expert opinion poll.

ملاحـــق البحث

ملحق رقم (1) إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور / .....

يقوم الباحثان / رحاب الدسوقي السيد الغماز ، وأحمد محمد عبد الله بعمل بحث بعنوان **" تعلم العزف باستخدام ثنائي البيانو الواحد (ثلاثة أيدي) كوسيلة داعمه لرفع معدل (التركيز&الذاكره) عند ذوي الإعاقه الذهنية " : (دراسة تجريبية)** الذي يوضحان فيه الآثار المترتبة علي الأطفال عينة البحث بعد تطبيق برنامج تجريبي مقترح عليهم بهدف رفع معدل التركيز والذاكره عندهم ، والرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في البرنامج التجريبي وما تم التوصل إليه من نتائج للوقوف علي ما إذا كان البرنامج يساعد فعليا في رفع معدل التركيز والذاكره التي يفتقر إليها من يعاني من الإعاقة الذهنية (القابل للتعلم) ويحقق نتائج افضل أم لا ؟

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

إستبيان التقدير التشخيصي للإعاقة الذهنية ( )

يهدف هذا الإستبيان إلى الكشف عن التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، وتم بنائه من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى إهتمت بالإعاقة الذهنية للإستفادة منها فى وضع بنوده والتي إشتملت على (49) عبارة تم تحديدها فى 3 أبعاد (الحركة، التركيز، الذاكره) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان كالتالي :

البعد الأول (الحركة) : الدرجة العظمى هنا 12 × 3 = 36 درجة ، والصغرى 12 × 1 = 12 درجه مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 18 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (18 لأقل من 25 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (25 درجة فأكثر).

البعد الثانى (التركيز) : الدرجة العظمى هنا 19 × 3 = 57 درجة ، والصغرى 19 × 1 = 19 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 29 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (29 لأقل من 40 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (40 درجة فأكثر).

البعد الثالث (الذاكره) : الدرجة العظمى هنا 18 × 3 = 54 درجة ، والصغرى 18 × 1 = 18 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 27 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (27 لأقل من 38 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (38 درجة فأكثر) .

جاءت الدرجة العظمي لهذا الإستبيان 49 × 3 = 147 درجة والصغرى 49 × 1 = 49 مقسمة إلى ثلاث مستويات ، المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 74 درجة) ، المستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (74 لأقل من 103 درجة) ، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (103 درجة فأكثر) ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (1) حيث تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية من الذكور والإناث وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 15 تلميذ من مدرسه التربيه الفكريه بمحافظة الدقهلية (9 ذكور – 6 إناث) .

جدول رقم (1)

البيان / البعد	الذكور ن = 9		الاناث ن = 6		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الحركة	14.44	1.42	25.16	2.40	10.72-	9.84-	0.0000 دالة عند 0.001
التركيز	21.44	1.42	28.33	0.51	6.88-	13.26-	0.0000 دالة عند 0.001
الذاكره	20.33	1.22	26.00	0.01	5.66-	13.88-	0.0000 دالة عند 0.001
إجمالى الاستبيان	56.22	4.05	79.50	2.66	23.27-	13.41-	0.0000 دالة عند 0.001

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ فى كل الحركة والتركيز والذاكرة وإجمالى الاستبيان حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -9.84 ، -13.26 ، -13.88 ، -13.41 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح الإناث مما يدل على أن الفئة الأضعف هم الذكور ، بعد ذلك تم تطبيق الجلسات على كلا الفئتين وذلك نظراً لطبيعة العينة مع التركيز علي الذكور .

صدق وثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها 10 تلاميذ لحساب صدق وثبات الاستبيان حيث تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين ، الأولي صدق المحكمين وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين بكليات (التربيه – الآداب) تخصص الصحه النفسيه والإرشاد وعلم النفس – جامعه المنصوره ، والثانيه صدق الاتساق الداخلى حيث تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان كالتالي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد

الحركة		التركيز		الذاكره	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.744	1	***0.833	1	***0.685
2	***0.777	2	***0.805	2	***0.747
3	***0.765	3	***0.769	3	***0.707
4	***0.830	4	***0.841	4	***0.682
5	***0.829	5	***0.846	5	***0.701
6	***0.842	6	***0.833	6	***0.672
7	***0.839	7	***0.811	7	***0.684
8	***0.820	8	***0.799	8	***0.740
9	***0.779	9	***0.762	9	***0.647
10	***0.749	10	***0.728	10	***0.800
11	***0.762	11	***0.545	11	***0.786
12	***0.761	12	***0.536	12	***0.799
		13	***0.592	13	***0.803
		14	***0.564	14	***0.810
		15	***0.593	15	***0.710
		16	***0.634	16	***0.706
		17		17	
		18		18	
		19			

***** دالة عند مستوي دلالة (0.001)**

من جدول (2) نجد أن كل عبارات استبيان رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الإعاقة الذهنية ارتبطت بمعاملات إرتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001) مع مجموع أبعادها، وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين الأولي من خلال معامل ألفا كرونباخ والثانية من خلال التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل كما هو موضح بالجدول رقم (3) .

جدول (3) معاملات الثبات لاستبيان رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الإعاقة الذهنية

استبيان رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
الحركة	12	0.848	0.800	0.789
التركيز	19	0.735	0.711	0.688
الذاكره	18	0.841	0.821	0.817
اجمالى الاستبيان	49	0.879	0.862	0.861

من جدول (3) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (0.879) وهي القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان ، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (0.862) ، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.861) ، وتدل تلك القيم على ثبات

الاستبيان ، وبناء علية جاءت نتيجة الطلاب بعد التجربه بمعدل مرتفع لنسبة التركيز والذاكره عن المعدل الذي تم تحصيلة قبل البرنامج التجريبي .

جدول (4) نتيجة الطلاب قبل وبعد البرنامج التجريبي

الأبعاد	المستويات	الدرجة	قبل التطبيق		بعد التطبيق	
			العدد	النسبية المئوية	العدد	النسبية المئوية
الحركة	منخفض	أقل من 18	15	100.0	2	13.3
	متوسط	18 لأقل من 25	-	-	3	20.0
	مرتفع	25 فأكثر	-	-	10	66.7
التركيز	منخفض	أقل من 29	14	93.3	-	-
	متوسط	29 لأقل من 40	1	6.7	2	13.3
	مرتفع	40 فأكثر	-	-	13	86.7
الذاكره	منخفض	أقل من 27	12	80.0	-	-
	متوسط	27 لأقل من 38	3	20.0	-	-
	مرتفع	38 فأكثر	-	-	15	100.0
إجمالى الاستبيان	منخفض	أقل من 74	14	93.3	-	-
	متوسط	74 لأقل من 103	1	6.7	1	6.7
	مرتفع	103 فأكثر	-	-	14	93.3

أما الجدول التالي رقم (5) فيوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة التجريبية في رفع معدل التركيز والذاكرة عندهم ببعديه قبل وبعد تطبيق الجلسات وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) .

البيان / البعد	قبل التطبيق ن = 15		بعد التطبيق ن = 15		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الحركة	18.73	5.72	34.00	1.14	15.27-	10.32-	0.000 دالة عند 0.001
التركيز	24.20	3.66	32.00	0.73	7.80-	8.23-	0.000 دالة عند 0.001
الذاكره	22.60	3.01	34.00	0.70	11.40-	14.62-	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى الاستبيان	65.53	12.29	100.00	1.20	34.47-	10.85-	0.000 دالة عند 0.001

جدول رقم (5)

يوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج التجريبي فى (الحركة والتركيز والذاكرة وإجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة (ت) -10.32، -8.23 ، -14.62 ، -10.85 ، وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح التطبيق البعدى ، حيث أن تأثير الجلسات علي الطلاب أدي إلي رفع معدل التركيز والذاكرة عندهم، ولمعرفة حجم تأثير الجلسات تم حساب مربع إيتا (η^2) للمتغير المستقل بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}2}{\text{ت}2 + \text{درجات الحرية}}$$

حيث أن (ت) هى نتيجة اختبار الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى للعينة على إستبيان رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الإعاقة الذهنية ، وقد إعتمد الباحثان على مستويات حجم التأثير **مربع أيتا(η^2)** كما يلى من خلال الجدول رقم (6) .

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
η^2	صغير	متوسط	كبير
	0.2	0.5	0.8

جدول رقم (6)

أما الجدول رقم (7) فيوضح حجم تأثير أيتا(η^2) للجلسات في استبيان رفع معدل التركيز والذاكرة (الحركة، التركيز، الذاكره ، إجمالى الاستبيان) حسب قيمة مربع أيتا(η^2) الذي بلغ (0.79 ، 0.70 ، 0.88 ، 0.80) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة التى ترجع إلى تأثير البرنامج قد بلغ (79٪ ، 70٪ ، 88٪ ، 80٪) وبالتالى يعتبر ذو حجم تأثير كبير.

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة مربع أيتا(η^2)	حجم التأثير
رفع معدل التركيز والذاكرة عند ذوى الاعاقة الذهنية	الحركة	29	10.32-	0.79	كبير
	التركيز	29	8.23-	0.70	كبير
	الذاكره	29	14.62-	0.88	كبير
	إجمالى الاستبيان	29	10.85-	0.80	كبير

الجدول رقم (7)

ملحق رقم (2)

أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بابداء آرائهم في استمارة استطلاع الرأى

الإسم	الوظيفة
أ.د/ فوقيه محمد راضى	أستاذ ورئيس قسم الصحه النفسيه والإرشاد – كليه التربيه – جامعه المنصوره
أ.د/عصام محمد زيدان	أستاذ بقسم الصحه النفسيه والإرشاد – كليه التربيه – جامعه المنصوره
أ.د/ محمود مندوه سالم	أستاذ بقسم الصحه النفسيه والإرشاد – كليه التربيه – جامعه المنصوره
أ.د.السيد فهمى محمد	أستاذ علم النفس التربوى – كليه الآداب- جامعه المنصوره
أ.د/ بدريه كمال شرابيه	أستاذ علم النفس التربوى – كليه الآداب- جامعه المنصوره